الكواكب

العدد ٣٥٦
٢٧ مايو ١٩٥٨
٨ ذو القعدة ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما



زهرة العلا
وشوشة الودع !

من هنالك

- لو انك وقفت عارية عندما يسدل الستار، فان أحدا من المتفرجين لن ينظر الى سير لورانس أوليفييه ..! واذا وقفت بين الممثلين بملابسك الكاملة فان أحدا لن يعرفك ..!

اطول عنوان

الى جانب براعة النجم « جاك ليمون » كممثل، فقد اشتهر أيضا ببراعته كملحن . وقد وضع اخيرا لحنا لفيلم « راعى البقر » الذى يشترك فى بطولته مع النجم « جلين فورد » . وقد أراد « جاك » أن يعطى لزميله «جلين» فكرة عن الاغنية التى لحنها فقال :

- الاغنية تقول : « راعى بقر» بدون اعداء، وبدون ضرب نار ، وبدون بوليس يطارده ،ولا لصوص ماشية ، ولا فتاة يغتصبون ارضها »

وهنا قال له « جلين فورد » :

- هل هذا كلام سيردده « الكورس » او هو مطلع الاغنية ؟

فصاح « جاك ليمون » قائلا :

- لا هذا ولا ذاك .. ولكنه عنوان الاغنية .!

من أجل التليفون

قضى المنتج « سام سبيجل » بعض الوقت فى « سيلان » فى أثناء تصوير المناظر الخارجية لفيلم «كوبرى فوق نهر كواى» الذى فاز بجائزة الاوسكار هذا العام . ولم يكن يضايق المنتج شىء كما كانت تضايقه صعوبة الاتصال تليفونيا بنيويورك من « سيلان » . وفى يوم شاهده بطل الفيلم النجم « وليام هولدن » وهو يتاهب للسفر بالطائرة الى « هونج كونج » . فلما ساله عن سبب سفره قال له « سام » :

- أسهل لى أن أطير الى هونج كونج لكى اتحدث فى التليفون . من ان انتظر هنا فى « سيلان » حتى تتم التوصيلة .. ان تمت .!

جثة هتشكوك

اشتهر المخرج السينمائى « الفريد هتشكوك» بتقاليعه العجيبة ، ومن هذه التقاليع ما حدث عندما اقيمت أخيرا مادبة لتكريم المخرج فى ساحل ميامى بامريكا

وفى اثناء المادبة قال « هتشكوك » للمدعوين انه أعد لهم رحلة صيد على الشاطىء .والصيد المطلوب من كل منهم أن يبحث عنه هو جثته - أى صورة منه - مدفونة تحت الرمال فى ناحية من الشاطىء . وقد أعلن « هتشكوك » عن جائزة لمن يعثر على الجثة .. انها رحلة الى المكسيك على حسابه الخاص

ولم يعرف مكان الجثة غير المخرج نفسه ،ففاز بالجائزة وطار الى المكسيك .!

المنظر اليتيم

اشترك « روبرت ميتشوم » مع « كيرت جيرجنز » فى بطولة فيلم « اعداد البحار » . ولكنهما لم يتقابلا فى الاستوديو طوال مدة العمل فى الفيلم الا فى آخر يوم للتصوير ،فقد كان المنظر الذى تم تصويره فى هذا اليوم ،هو الوحيد فى الفيلم الذى يجمع بينهما ..!



من المسرح الى الشاشة : الصورة للنجم الكوميدى راى ولستون الذى مضى عليه عام كامل وهو يؤدى الدور الغنائى الاول فى مسرحية رودجرز وهامرشتين « جنوب الباسفيك » ، وهما صاحبا مسرحية « أنا وملك سيام » . ويلعب راى نفس الدور على الشاشة فى فيلم يشترك فيه روسانو برازى وجون كير ويخرجه جوشوا لوجان بطريقة « التود آ . و » التى اخترعها المرحوم مايك تود . ويتوقعون فى هوليوود لهذه المسرحية وبطلها النجاح الذى حققته « انا وملك سيام» على الشاشة عندما مثلها يول برينر ...

« جريتا » لن تعود

تردد أخيرا أن النجمة السويدية المخضرمة «جريتا جاربو» ستعود الى الشاشة بعد غيبة طويلة حرم فيها الجمهور من مشاهدة نجمته التى اشتهرت وهى فى أوج مجدها السينمائى بلقب « المراة التى تحب العزلة » . ولكن هل ستعود « جريتا » حقيقة الى الشاشة ؟ لقد قيل انها دعيت لتمثيل دور الراهبة فى فيلم « المعجزة »

ولكن هناك من يؤكدون أن «جريتا» لن تعود. ويقولون انها ليست فى حاجة الى تمثيل دور راهبة ، لانها فى الواقع تعيش فى رهبنة من صنعها منذ سنوات . ويقولون أيضا انها لاتكره شيئا كما تكره أفلامها القديمة مع ان هذه الافلام كانت هدف اهتمام المعجبين بالنجمة واستحسانهم ، لانها كانت فى نظرهم أجمل ممثلة شاهدوها على الشاشة

وقد كانت « جريتا » تعيش فى أسطورة لايزال لها سحرها فى خيال هؤلاء المعجبين ، ولهذا تخشى « جريتا » أن تقضى بعودتها - وهى فى خريف العمر - على سحر تلك الاسطورة .. ومن أجل ذلك يؤكدون انها لن تعود

ورقة التوت

تمثل مسرحية جديدة على مسارح برودواى ، ويقوم ببطولتها النجم « لورانس أوليفييه » . ومن بين مشاهد هذه المسرحية مشهد لا يكاد يستغرق نصف دقيقة ، ورغم ان المشهد صغير جدا الا انه يظهر فيه الكثير مما لم يكن يتوقعه المتفرجون

وهذا الكثير هو ظهور ممثلة جديدة اسمها « جيرى آرشر » وهى تعبر المسرح عارية الا من ورقة التوت . وان كانت هذه الممثلة قد سرها نجاحها فى هذا المشهد العابر ، الا أن هناك شيئا ضايقها كثيرا ، وهى انهم لا يسمحون لها بتحية الجمهور مع غيرها من ممثلى المسرحية عندما يسدل الستار على الفصل الاخير . وقد قال لها مدير المسرح :

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب - « المبتديان سابقا » القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

« عينة » من شعرها

والشعر هنا هو شعر « سيبل بيرتون » زوجة النجم « ريتشارد بيرتون ».. وهو شعر فضى بلاتينى يتوج راسها الجميل فيزيدها فتنة وجمالا. وفى يوم عيد ميلادها الاخير ، أهداها زوجها معطفا من الفراء الفضى الثمين ، وكانت دهشتها بالغة عندما رأت ان لون المعطف يطابق تماما لون شعرها . وهنا قال لها زوجها :

- لا تعجبى .. فقد قصصت خصلة من شعرك وانت نائمة وقدمتها الى صاحب مصنع الفراء حتى يصبغ المعطف بنفس اللون .!

كلمة الاسبوع

مؤسسة دعم السينما

كان انشاء مؤسسة لدعم السينما أملا عريضا راود المشتغلين بالسينما زمنا طويلا ، لانها حلت محل « بنك السينما » الذى طالبنا بانشائه لتمويل مشروعات النهوض بهذه الصناعة الهامة

وبعد بحوث طويلة ، وجهود مضنية ، انشئت المؤسسة ليكون من أغراضها اقراض المنتجين لمساعدتهم على انتاج أفلام قوية نظيفة ، واقراض الاستديوهات لكى تتمكن من استكمال الالات والمعدات اللازمة . وقد تفاءل المسئولون فجعلوا المؤسسة مسئولة عن جميع المشروعات التى تهدف الى النهوض بصناعة السينما كانشاء معهد للسينما ، وارسال البعوث الفنية الى الخارج ، واستقدام الخبراء ، وغير ذلك من المشروعات الكثيرة التى تحقق هذا الغرض الكبير

وقد حدد قانون المؤسسة وسائل تمويلها ، فجعل من حقها الحصول على الرسم الاضافى المفروض على تذاكر الدخول الى الملاهى ، كما حدد بقية الوسائل التى تكفل هذا التمويل

وقدرت الحصيلة التى سوف تدخل صندوق المؤسسة بمئات الالوف من الجنيهات فى كل عام . ولكن الشىء المؤسف والمحزن أن هذه المؤسسة التى مضى على قيامها نحو عام لم تظفر الى الان بشىء من الايرادات التى تمول صندوقها وتمكنها من البدء فى مباشرة رسالتها واذا سألت عن السبب قيل لك ، ان هذه الرسوم والضرائب الاضافية تحصلها جهات اخرى تتبع وزارات مختلفة ، وهى الى الان لم تسلم الى المؤسسة شيئا مما حصلته . ولعلها تنتظر انتهاء السنة المالية ، وتحتاج الى سلسلة من الاجراءات الطويلة المعقدة حتى تنتهى من حصر مافى ذمتها للمؤسسة ، ثم تسليمه اليها !! ..

والنتيجة أن هذه المؤسسة التى قامت بتمويل مشروعات النهوض بصناعة السينما ، لاتملك فى الوقت الحالى شيئا ، وعليها أن تنتظر حتى يأتى الفرج من عند الله

وهكذا اصبحت مؤسسة دعم السينما فى حاجة الى الدعم السريع !!

ولسنا ندرى لماذا لم تتخذ الاجراءات التى تكفل ابداع هذه الرسوم فى البنك لحساب المؤسسة فى نهاية كل شهر ، على أن يعمل الحساب الختامى فى نهاية العام ؟ خصوصا وقد جعل لها قانون انشائها شخصية معنوية مستقلة ، وحررها من الروتين الحكومى والاجراءات المالية الرسمية ، وجعل لها ميزانية مستقلة لوضع اموالها فى البنك

ولسنا ندرى أيضا الى متى تظل معظم المشروعات الفنية الهامة حبرا على ورق ، ونصوصا بغير تنفيذ ، فى الوقت الذى تحتاج فيه نهضتنا الفنية الى العمل الحاسم السريع

آن فرانسيس
« مترو »

عبد الحليم حافظ المطرب الذى لم تهزمه آلام البلهارسيا يتكلم فى :

الحب والسياسة والخضار المسلوق

• لن يهزمنى ولن يقف أمامى مطرب إلا إذا كان صاحب لون جديد

• لن أربط نفسى بعجلة عبد الوهاب حتى لا يدوسنى كما داست غيرى من قبل

• أنا لا أنافق فريد الأطرش ، ولم أحب سامية ، ولا أغازل صباح

• أنا أحب ... ومن لا يحب غبى ... !

فى الاسبوع الماضى ، عشت مع صاحب النغم الحلو ، اكثر من اربع ساعات ، تكلمنا فى اكثر من موضوع - وفتح لى صدره وقلبه تكلم فى كل شىء ، ووضع النقط فوق الحروف فى كثير من التكهنات والاشاعات

قبل أن أروى لك ما دار بيننا ، احب ان انقل لك صورة الحياة التى يعيشها عبد الحليم حافظ ، فى منزله ، بعيدا عن الاضواء

هذه الصورة شئت ان انقلها لك بأمانة

كنت اتخيل انه يعيش فى صومعة ، يحوطها الهدوء ، ويلفها الجو الشاعرى الذى يتمناه كل ذى احساس مرهف رقيق . ولكنى عندما زرته فى منزله ، وكانت هذه هى المرة الاولى التى أزوره فيها فى منزله ، وجدت ان تخيلاتى فى الصومعة والهدوء والشاعرية ، ماهى الاخرافات

كان موعدى معه فى الواحدة بعد منتصف النهار ؛ وفى الموعد المحدد كنت هناك فى شارع الجيزة ؛ حيث يسكن عبد الحليم فى عمارة السعوديين ، وامام الشقة ٢١ وقفت اضغط الجرس ، وانتظرت ، وما هى الا لحظات ، حتى فتح الباب ، فتحه لى شاب يلبس الملابس الافرنجية وعرفت فيما بعد انه مساعد عبد الحليم الخاص ، الذى يقوم على شئونه فى المنزل أو فى الاستديو . وحيانى بابتسامة ، وقادنى الى حجرة الصالون وهو يقول : « الاستاذ لسه نايم ، وراح اصحيه حالا ، هوه مدينى خبر »

وكان على ان انتظر حتى يستيقظ عبد الحليم ؛ نسيت ان اقول انى فى طريقى الى حجرة الصالون ، مررت بصالة صغيرة مفروشة بسجادة جميلة ، قادتنى الى «الانتريه» انيق التأثيث والنظام ، تحليه ستائر ومرايات ، ومن هذا الانتريه دخلت الى الصالون ،وكان فيه صديق لعبد الحليم ينتظر ، هو سمير محجوب المؤلف الغنائى الذى كافح مع عبد الحليم فى اول الطريق ... وعبد الحليم يسكن فى شقة مكونة من خمس حجرات غير « الانتريه » ، خصصت منها ثلاث حجرات للنوم ، احداها له والثانية لشقيقه اسماعيل وزوجته واولاده ، والثالثة لشقيقه الاخر محمد ، اما الحجرة الرابعة فقد خصصت للطعام ، والخامسة هى الصالون الذى جلست فيه

كنت اعتقد ان منزلا يضم نغما عذبا لابد ان يكون فى منتهى الهدوء ، اعنى لو سقطت ابرة على الارض سمعت رنتها ، ولكن مع الاسف كما قلت ، زيطة ، صياح ، صراخ ، رنين التليفون لا ينقطع ، جرس الباب لا يكف ، الداخلون والخارجون لا تهدأ لهم حركة

اسماعيل شقيقه يشخط فى السفرجى ، زوج اخت عبد الحليم ، أولاد اسماعيل ، واولاد اخته يملأون الشقة جريا ولعبا وصياحا

كل هذا والنغم الحلو نائم . وبعد ربع ساعة لم ينقطع فيها الصراخ والصياح والرنين ، اقبل على عبد الحليم ، كان بالبيجامة ، والفوطة حول رقبته ، يفرك عينيه بيديه ، لازال النوم يداعب جفونه ، شعره منكوش ولكن الابتسامة الرقيقة ترتسم بوضوح على وجهه .

وقال : « آسف ، صباح الخير ، اتأخرت شوية فى النوم »

فقلت : « هوه انت كنت نايم ، الله يكون فى عونك »

فابتسم وكأنما فهم قصدى الخبيث ، وتقدم منى وجلس الى جوارى وهو يقول : اصلى لما اكون تعبان ، انام ، حتى لو زلزلت الارض

وجاءت « بوسى » ابنة اخيه اسماعيل ، وارتمت بين ذراعيه ، فمال عليها يقبلها فى حنان ورفق وحب ، ونظر الى وقال :

- اننى احب الهدوء ولكنى لا احب ان اعيش بمفردى ، واهلى هم هدوئى وراحتى وحياتى

وفضلت تغيير مجرى الحديث ، ولكنه قام واستأذن فى دخول الحمام وتركنى ادردش مع سمير محجوب

وكانت الساعة تدق الثانية والنصف ، عندما عاد الى عبد الحليم ، كان فى منتهى الاناقة

فقلت :

- طيب ، اذا كنت ناوى تخرج ، ياللا بينا ، نبقى ندردش فى السكة ؟

فقال :

- حلمك على شوية ، انا لسه ما حطيتش حاجة فى بطنى ، استنى لما آكل لقمة وبعدين نخرج

وصاح باعلى صوته وقال ، وانا انقل ما قاله باللفظ الواحد :

- يا جماعة الساعة بقت اتنين ونص ،شوفوا لنا حاجة ناكلها اى حاجة حرام عليكم

وجاءه الرد من الداخل :

- دقيقة واحدة يا حليم والاكل يكون جاهز

- ده يبقى غدا والا فطار !

- انا عارف ، يعنى انت شايفنى مقطع السمكة وديلها من الاكل ، اهى اى حاجة الواحد يسكت بيها العصافير اللى فى بطنه ، يمكن دى الاكلة الوحيدة اللى باكلها فى اليوم

وحين حان موعد الاكل ، اخذنا ندردش . حدثته عن ما يشاع عن علاقته بفريد الاطرش ، وما هى الا نفاق فى نفاق يتبادله كل منهما رغما عنه ، ونفى عبد الحليم أنه ينافق فريدا أو أى انسان ، ولم يعرف فى يوم من الايام معنى النفاق ، فهو على حد قوله صافى القلب والضمير يحب الجميع

وقال انه على استعداد لان يغنى من الحان فريد الاطرش اذا قدم له فريد لحنا يعجبه ، ففريد فى رأيه فنان له لون ممتاز

ونفى عن نفسه اشاعة انه ناكر للجميل ، ينسى أصدقاءه الذين ربطتهم معه قصة كفاحه ، فقال ان اصدقاءه كثيرون وعمله كثير . ولذا فليس معنى انه لا يتصل بهم أنه مقصر فى حقهم وانه ليس معنى ان يتعرف بشخص فى مكان ما ، ليس معنى ذلك أن يصبح صديقه ويلومه ان لم يسأل عنه

ولما سألته عن قصة الاشاعة التى قالت يوما بانه يحب سامية جمال ، كذب ذلك وقال ان ما كان بينه وبين سامية لم يزد عن مجرد صداقة زمالة وهو يحترم سامية كزميلة وفنانة أما ما يقال عن علاقته بصباح وانها اكثر من صداقة ومجاملة ، حيث انه اذا سئل عن اغنية يحبها اختارها لصباح ، او اذا سئلت صباح اختارت اغنية لعبد الحليم ، فقد علل ذلك بان اغنيات صباح تعجبه وصوتها يطربه ، ويعتقد ان صباح لها نفس الشعور

وسألته عن قصة حبه لميمى فؤاد التى نشرت قصتها الكواكب فثار وقال بالحرف الواحد :

- من هى ميمى فؤاد هذه ؟!!

اننى احب ، لا استطيع أن انكر ذلك ، ومن لا يحب فهو غبى «طور الله فى برسيمه» ،ولكنى

✽✽✽✽✽✽✽✽✽✽✽✽✽

عزيزى القارئ

احييك على صفحات مجلتنا الغالية

الكواكب ... التى اعتبرها منبراً نزيهاً

للفن للوصول الى الوصول للتقدم الدائم

وارجو لقرائها السعادة والحب

[signature]

✽✽✽✽✽✽✽✽✽✽✽✽✽

كلمة رقيقة من المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ يحيى فيها قراء الكواكب ، ويتمنى لهم السعادة والحب !

لا احب ميمى فؤاد هذه المدعيــــة التى تطلب الشهرة على حسابى

وضحك عندما سألته عن رأيه فى حكاية البنت اللى سرقت من عبد الوهاب ساعاته واقلامه وعلق على ذلك بقوله ، انه لن يحدث معه ذلك لانه اولا لا يعطى دروسا ، وثانيا لانه لايمتلك ساعات او اقلاما كالتى يمتلكها عبد الوهاب

ولم يعلق على زواج عبد الوهاب بشىء ،سوى قوله ان الفنان يحب دائما الاستقرار ، وعبد الوهاب بزواجه يطلب الاستقرار حتى يوفر لنفسه الانتاج الفنى ، ولابد ان وراء قصـــة هذا الزواج قصة حب عنيف ، والحب ساحر ، لا يقف عند حدود

وانتهزت حديثه عن الحب فقلت له :

ـ هل تؤمن بالحب !

ـ ايمانى بالله والحياة ، الحب لذيذ ، بس للى عايش فيه وعاد يكرر قوله الاول من لايحب فهو حمار

فعدت اقول :

وكيف عرفت انه لذيذ ؟

فابتسم ابتسامة لها معنى وقال :

ـ لانى عايش فيه . فانا احب ، وعرفت معنى الحب ولذته

فقلت :

ومن هى المحظوظة التى استطاعت أن تغزو قلبك ؟!

فقال :

ـ لا ، لغاية هنا وبس ، انت عاوز تودينى فى داهية ، وانا من رايى ان الحب يجب ان يكون سرا بين القلبين المتحابين فقط لانه يخاف من الاشاعات وتدخل « العوازل » وعلى هذا فحبى سر ، سأحتفظ به بين طيات فؤادى .. الى ان يقدر الله له ما يشاء

فقلت :

وهل تنوى الزواج بمن تحب ؟

فقال

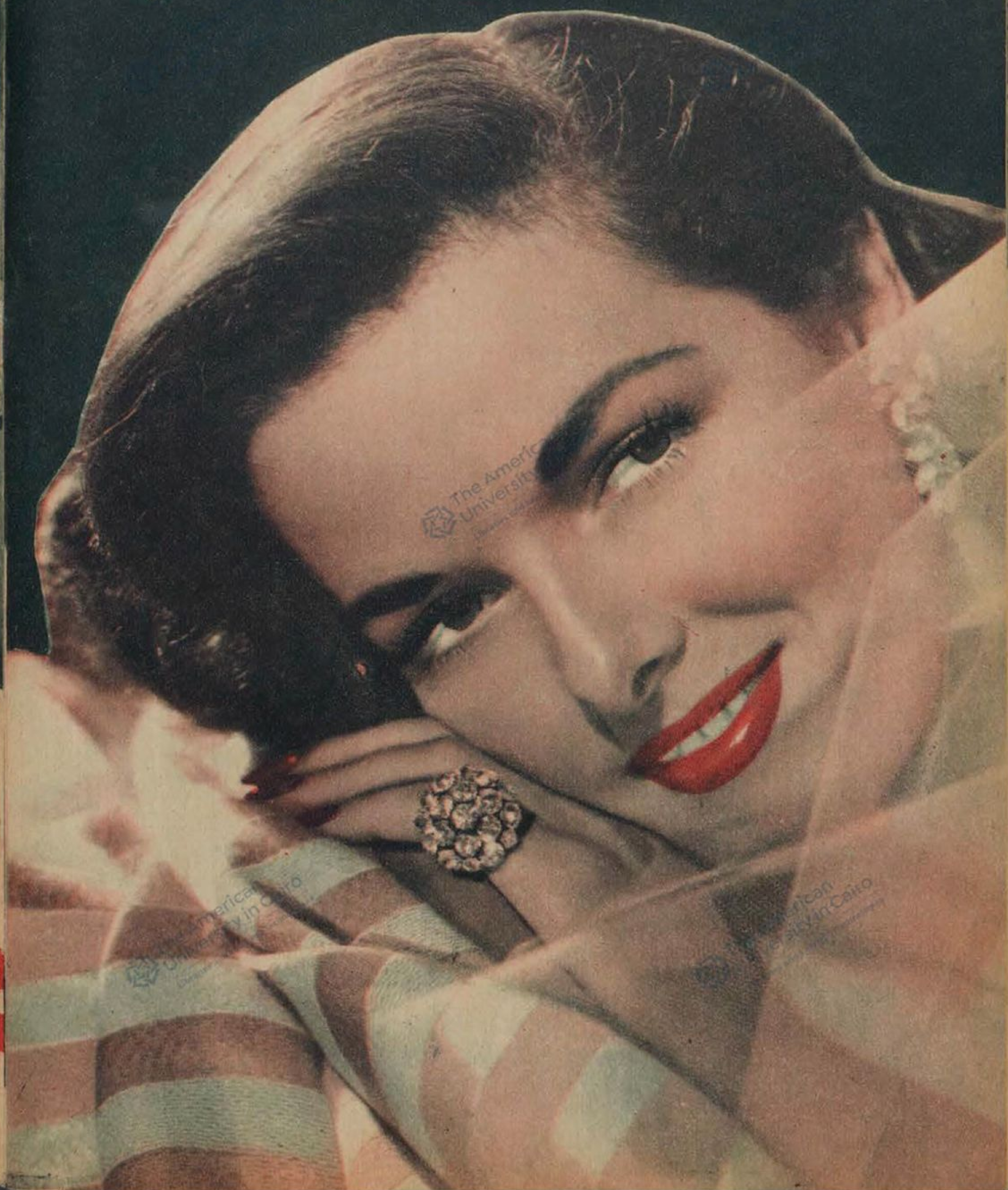
ـ الزواج شر لابد منه ، وعلى هذا فلابد لى يوما من الزواج ان عاجلا او آجلا ، ولكن الزواج بالنسبة للفنان مشكلة ، فالفنان انانى لا يحب الا نفسه وعمله ، والفن نفسه ايضا انانى ، لا يحب ان يشاركه فى حب صاحبه احد سواه ، وعلى هذا ـ فاذا لم تكن الزوجة تعرف طبائع زوجها ، وتقدر ظروف عمله وحياته ، وتشعر بهذه الانانية فان الزواج يفشل حتما ـ اما انى

« البقية على صفحة ٣٧ »



باقة من المعجبات تحيط بعبد الحليم حافظ وحظ عبد الحليم من المعجبات وفير دائما .

صحتك
تفتح طريق الجنة !





فى حياة نجمات هوليوود احداث تعتبر نقط تحول فى مستقبلهن ، ولولاها لبقين مغمورات لا تسلط عليهن هذه الاضواء البراقة التى يعشن فيها .

كان القبض على « **شيلى ونترز** » بواسطة فرقة بوليس هو الذى جعل منها نجمة سينمائية ! فقد كان رجال البوليس فى مدينة لوس انجلوس يستعدون لاقامة حفلة لاحياء ذكرى الرئيس « ابراهام لنكولن » ، وكانت « شيلى ونترز » تعمل وقتها راقصة فى احد الاندية ، فوعدت رئيس البوليس بالحضور للاشتراك فى الحفلة برقصاتها واغانيها

ولكن فى « شيلى ونترز » عيب ، وهى انها كثيرة النسيان ، وبالفعل نسيت الذهاب الى حفلة البوليس وانما ذهبت الى حفلة ساهرة كان يقيمها بعض زملائها . وعندما وصلت الى مكان هذه الحفلة ، تقدم منها بعض رجال البوليس والقوا القبض عليها . وحاولت « شيلى » ان تعرف منهم السبب ، ولكنهم لزموا الصمت حتى وصلوا بها الى مركز البوليس

وهناك عرفت سبب القبض عليها ، لقد نسيت وعدها لرجال البوليس بالاشتراك فى حفلتهم وبدلا من ان يزجوا بها فى السجن اركبوها سيارة الى مكان الحفلة . وفى نفس الليلة رآها احد مكتشفى المواهب فى هوليوود ، فاتفق معها على اجراء اختبار سينمائى لها فى اليوم التالى . وقد كان ، ولم تلبث « شيلى » ان اصبحت نجمة سينمائية

وقد ارسل مصور يمت بالقرابة للنجمة **« آفا جاردنر »** صورتها الى فرع شركة « متروجولدوين ماير » فى نيويورك ، فاستدعوها لاجراء اختبار سينمائى لها . وقد راقهم جمالها بالفعل ، ولكنها عندما بدأت تتكلم لم يرقهم صوتها الاجش فشكوا فى امكان نجاحها على الشاشة . ولكن شخصا واحدا فى فرع الشركة رأى غير مايراه زملاؤه ، فأقنعهم بارسال « آفا » الى هوليوود لكى يعهدوا بها الى خبراء الصوت والالقاء للتهذيب من صوتها وطريقة حديثها . وقد تم بالفعل ، ولولا بعد نظر موظف الشركة لبقيت « آفا » كما هى فتاة مجهولة

وكان احد كشاف المواهب السينمائية فى زيارة خاصة لقريب له فى احدى المدارس الامريكية العليا ، فلما عرف طلبة المدرسة حقيقة مركزه فى هوليوود راحوا يستدرجونه الى حوش مدرستهم لكى يلقى نظرة على زميلة لهم كانوا يعتقدون انها تصلح للسينما . وما ان رأى الكشاف هذه الفتاة حتى اتفق معها على الذهاب فى الحال الى

(البقية على صفحة ٣٦)

جين راسل : اكتشفها زملاؤها فى المدرسة ، وقدموها لاحد مكتشفى النجوم . . . .

آرلين دال : اكتشفتها زوجة احد المنتجين السينمائيين فى غرفة التواليت . .

منتهى الصراحة من عز الدين ...

• أولى بحلمى رفله أن يثور على المرض

• قلة الخبرة فى التوزيع هو سر الخسارة التى أصابت بورسعيد

• آسيا المنتجة المثالية وبعدها فاتن حمامة

منذ اسبوع قالت الاشاعات ان خلافا شديدا وقع بين حلمى رفله وعز الدين ذو الفقار وان عز الدين انسحب عائدا الى بيته تاركا الفيلم ، فيلم «شارع الحب» لمنتجه حلمى رفلة. والسبب المباشر لهذه المشادة هو ان عز الدين لم يرض عن بعض المناظر بعد تصويرها وطلب اعادة التصوير ، وكان هذا معناه ان يزيد عدد ايام التصوير أسبوعا آخر على الاقل ، ويعاد اقامة ديكور ثم هدمه من جديد ، وفقد حلمى رفلة زمام اعصابه وثار . ربما لان اخراج هذا الفيلم استغرق خمسة شهور كاملة حتى الآن .

◆

عز الدين ذو الفقار مخرج معروف بأنه منظم يتميز بالإخلاص لعمله ويبذل الكثير ليصل بهذا العمل الى الكمال ، ماهو السر اذن فى ثورة حلمى رفلة !! هل يعتبر عز الدين مسئولا عن استمرار العمل فى فيلم حلمى « شارع الحب » خمسة شهور كاملة !! لاشك ان حلمى رفلة يؤمن بهذ فما هو رأى عز الدين !!



المرض سبب خارج عن ارادتى وارادة حلمى رفلة . . .



استطيع ان اقرر باعتبارى منتجا لعدد كبير من الافلام التى ظفرت بنجاح مرموق ان مسلسل « شارع الحب » . فيلم غير عادى ، وانه كغيره من الاعمال الضخمة قد تعرض لاشاعات كاذبة يشيعها بعض المغرضين .. وانا .. عندما اتفقت مع زميلى عز الدين ذو الفقار على اخراج هذا الفيلم ، وضعت فى حسابى اعتبارات كثيرة منها طول المدة التى يستغرقها تصوير هذا الفيلم ، وعندما اختلفنا كان خلافنا حول امور لم تؤثر فى روح التقدير والاحترام المتبادلة بيننا

قال عز الدين يشرح سر هذا الخلاف :

ـ الخلاف بينى وبين حلمى حدث عندما طلبت اعادة تصوير بعض المشاهد التى لم أرض عنها . اما السر فى طول مدة تصوير « شارع الحب » فهو المرض . مرض عبد الحليم اثر عودته من دمشق بعد ان شارك الشعب احتفالاته ابتهاجا بالوحدة ، والتفاف الاطباء حوله ومنعه من استئناف العمل . ومرض صباح هى الاخرى واضطرارى فى الحالتين الى ايقاف العمل ، كما اصبت بنزلة برد شديدة حركت آلام الروماتيزم الذى اعانيه واضطررت ان اعتكف اياما غالبت فيها المرض لاعود الى استئناف العمل فى الفيلم

« والمرض سبب خارج عن ارادتى وارادة حلمى رفلة على ما اعتقد واذا عرفنا ان حمى الانتاج التى تجتاح الاستديوهات المصرية الان جعلت اكثر الممثلين يعملون فى فيلمين او ثلاثة ، اذا وضعنا فى الاعتبار ان حسين رياض عندما تريده مشغول وعبد المنعم ابراهيم مشغول وزينات صدقى مشغولة ، ادركنا ان المخرج الذى هو انا ليس مسئولا عن التاخير وطول مدة اخراج الفيلم وهذه امور عادية كثيرا ما تتكرر فى الافلام

وصمت عز الدين لحظات ثم عاد يستانف حديثه قائلا :

ـ اننى اعتبر فيلم « شارع الحب » من احب الافلام الى نفسى ، كنت اريد ان اصل به الى الكمال وخاصة بعد النجاح الذى سجله فيلمى « رد قلبى » ، وهو ايضا اول فيلم اخرجه لعبد الحليم حافظ وصباح ، ورغم كل ما حدث فانا واثق من ان هذا الفيلم سيسجل نجاحا كبيرا وهو الامر الذى تطلب ان يستغرق التصوير هذه الفترة الطويلة لنصل الى هذا النجاح

حملة قاسية

وعز الدين ذو الفقار ، كما هو معروف ، تعرض لحملة قاسية من النقد وجهها اليه فريد شوقى الذى اتهمه بانه هو السبب المباشر لسقوط فيلم « بور سعيد » ، بينما اثنت آسيا منتجة رد قلبى عليه كفنان وردت اليه فضل نجاح « رد قلبى » وتحدث عز الدين عن هذا التناقض قائلا :

ـ مخرج الفيلمين واحد هو انا ، بينما اختلف المنتجان وهذا هو السر : عندما شرعت اخرج « رد قلبى » وجدت المنتجة وهيئة الانتاج قد اعدوا كل شىء ووفروا كل الامكانيات الفنية اللازمة . وبهذه المناسبة حضرت اليوم مؤتمرا قبيا دعت اليه ماجدة منتجة فيلم « جميلة بوحريد » عينة كاملة من ذوى الخبرة العسكرية فقد حرصت ماجدة من جانبها ان توفر لى كل ما احتاجه من معدات عسكرية ، وهذه التفاصيل لم يهتم بها منتج فيلم بور سعيد . هذا الى جانب ان بساطة هذا المنتج جعلته يبيع نسخ الفيلم بازهد الاثمان فى الوقت الذى استطاع فيه الفيلم ان يحقق ايرادات خيالية عادت كلها على الموزعين الذين اشتروا حقوق عرضه لا على المنتج . وفى سوريا أتى الفيلم بما يساوى ٢٥ الف جنيه ، بينما باعه منتجه فريد شوقى باربعة الاف فقط . ولست أجد نفسى مسئولا عن تصرف كهذا سببه المنتج الساذج الذى لم يعرف كيف يوزع فيلمه

عيب الانتاج

وعز الدين عمل مع كثير من المنتجين المصريين ، وهو يستطيع بما له من خبرة ان يكشف العيب الذى يعانيه الانتاج المصرى ، قال عز الدين :

ـ اغلب المنتجين عندنا يبلغ حماسهم اوجه عندما يقراون السيناريو . ولكن هذا الحماس يهبط تدريجيا عندما يشرعون فى الانتاج ويحاولون ضغط التكاليف بقدر الامكان سعيا الى التوفير . الا اننى عملت مع بعض المنتجين الذين يعتبرون مثال المنتج السينمائى الناجح ، السيدة قاتن حمامة التى اخرجت لحسابها فيلمين هما « موعد مع الحياة » و « موعد مع السعادة » ، حرصت هى على توفير كل شىء يحتاجه الفيلم ولم اشعر يوما خلال مدة العمل فى الفيلمين باننى اواجه نقصا فى شىء ما . بل ان تصوير الفيلم الاول لم يستغرق اكثر من ٢٥ يوما هذا الى جانب النجاح الكبير الذى صادفه . وشادية وعماد حمدى عندما اخرجت لهما فيلم « شاطىء الذكريات » . كانا خير مثال للمنتج الذى يعرف واجبه

وكما تعاون منتج شارع الحب معى ـ على عكس ما اشاعه البعض ـ تعاونا تاما . سوف ترى نتائجه واضحة عند عرض الفيلم

واستطرد عز الدين يتحدث عن آسيا كمنتجة قائلا :

ـ اما السيدة آسيا فيكفى ان اقول اننى تمسكت بحقى فى العمل معها فى اى وقت تريد عندما فاوضتنى احدى الشركات فى احتكار جهودى الفنية كمخرج عرفانا منى بقدرها كمنتجة مثالية تقدر مسئولياتها كمنتجة وتضرب بهذا التقدير خير مثل لكل منتج يعمل فى الانتاج السينمائى

حسين عثمان



ان فيلم « شارع الحب » من أحب الافلام الى نفسى



السيدة آسيا هى المنتجة المثالية فى نظرى . . .


رجاء تعود إلى حسن الصيفي
كان طلاقنا هدنة عقل !
حسن الصيفي
قبلت العودة لأني أحب حسن !
رجاء يوسف



رجاء يوسف عادت الى حسن الصيفى من جديد ! ...

عادت المياه الى مجاريها بين رجاء يوسف وحسن الصيفي ، تم الصلح وعادت رجاء الى استئناف حياتها الزوجية فى بيت حسن . لعبت الصدفة دورا كبيرا فى هذا الصلح . كانت رجاء قد دعت صديقة اجنبية تزور مصر الآن مع زوجها الى تناول الشاى فى مينا هاوس . دخل حسن الصيفي القاعة صدفة ، اقبل على رجاء وصديقتها وزوج الصديقة وحياهم جميعا . لم يكن قد راى رجاء منذ شهر كامل . قدمته رجاء يوسف الى الصديقة وزوجها على انه زوجها المخرج حسن الصيفى ، وجلس حسن يرحب بضيفى رجاء وانتهى تناول الشاى . فغادر الاربعة مينا هاوس ، ولبى حسن دعوة رجاء لركوب سيارتها مع الصديقة وزوجها ، قبل أن توصله رجاء الى بيته . عند ما وقفت السيارة أمام بيت حسن الصيفي دعاهم حسن الى قضاء السهرة فى شقته ، ولم تستطع رجاء المعارضة ، دخلت الشقة هى وصديقتها وزوج الصديقة . ولم يمض وقت طويل حتى فوجئت رجاء يوسف بالماذون . رد الماذون رجاء الى عصمة زوجها حسن الصيفى . وعادت المياه الى مجاريها . ولم تغادر رجاء البيت بعدها

قال حسن الصيفى انه عند ما استجاب لالحاح رجاء يوسف وطلقها ، كان يريد أن يعطيها هدنة ، كان يريد أن تشعر مع الوقت أنها كانت مخطئة وأنها تسرعت بالحصول على الطلاق ، وقال حسن أنه لم يشعر طوال الايام التى انفصل فيها عن رجاء انها بعيدة عنه ، بل كان يعتبرها فى اجازة زوجية تستجم فيها وتفكر فى هدوء فى مشاكلها الخاصة

وصمت حسن الصيفى برهة ثم عاد يقول ان السبب الرئيسى لحدوث الطلاق كان استماع رجاء للوشايات والدسائس .

ولم ينكر حسن الصيفى أن رجاء يوسف لها بعض العيوب الاخرى . قال :

ـ الغيرة . انها تغار من كل شىء . وغيرتها تجعل الحياة الزوجية جحيما . الا اننى كنت حكيما ولم اكره الحياة معها . اردت أن أعالجها بهدوء حتى زادت غيرتها عن كل حد معقول ، فقررت أن استجيب لالحاحها وأطلقها لتهدأ

وصمت حسن الصيفى برهة ، ثم تحدث عن حبه لرجاء يوسف قائلا :

ـ انا أحبها من اعماقى . واقدر لها وفاءها واخلاصها . لقد وضعت فيها كل ثقتى كزوج الا أن غيرتها اتعبتنى حتى أننى فكرت فى الطلاق كحل للاشكال ، ولكنني أرجو أن يكون هذا الطلاق الاول والأخير فى حياتنا الزوجية

وعند ما قلنا لحسن « ألم تفكر فى اعادة المياه الى مجاريها بينك وبين رجاء قبل الآن ؟ »

اجاب حسن قائلا :

ـ لقد بذلت الجهود من الاسبوع الاول الذى تبع الطلاق . الا اننى كنت أتريث لأعطيها الفرصة لكى تدرك انها كانت مخطئة وتعترف ان كل ما صدقته كان مجرد دسائس وشائعات

وطلبنا من حسن الصيفى أن يلقىَ المزيد من الضوء على هذه الدسائس التى تسببت فى طلاقه من زوجته فأجاب قائلا :

ـ كانت رجاء تتلقى اخبارا غير صحيحة من بعض زميلاتها ، وكانت الغيرة تجعلها تصدقها ... تصوروا أن واحدة اتصلت بها ذات مرة وقالت : « تعرفى حسن الصيفى دلوقت فين ؟! مع فلانة » وصرخت رجاء وبكت على الرغم من أننى كنت اجلس لحظتها بجوارها . والبعض من الزميلات ، الدساسات ، كن يتصلن بها بأسماء مستعارة ويسألنها عنى باعتبارى صديقا لصاحبات هذه الاسماء ، وكان هذا يجعلها تأتى بتصرفات عجيبة ، وتثور حتى لمجرد حديثى العادى مع بعض موظفات شركتى فى اعمالى السينمائية

وتحدث حسن الصيفى عن رجاء يوسف كبطلة لبعض الافلام فقال :

ـ حاولت مرارا أن أرشحها لادوار البطولة فى أفلامى ، ولكنها كانت ترفض وترشح ممثلات أخريات . وأنا عندى قصتان جاهزتان لها أرجو أن توافق على تمثيل دور البطولة فيهما ، وأنا عند ما أعرض عليها العمل فى أفلامى فمعنى هذا أن أعطيها أجرها كغيرها من الفنانات ، ومعناه ايضا أن أعاملها فى الاستديو كغيرها ممن يعملن معى فلا دخل لعلاقتنا الزوجية فى العمل

وقلنا لحسن : « ولكنك لم تخرج لها الفيلم الذى أنتجته لحسابها » ! فأجاب بقوله :

ـ لقد أصرت رجاء على أن تعطينى اجرى كمخرج فرفضت اخراج الفيلم الا اذا اعتبرته هدية منى لها

وتحدث حسن الصيفى عن امنيته بالنسبة للحياة الزوجية الجديدة قائلا:

ـ اتمنى أن تبدأ رجاء حياتها الجديدة معى على أساس من الثقة التامة ، خاصة بعد أن أكدت لها ثقتى الكاملة بها فى مناسبات عديدة

●

وتحدثت رجاء يوسف عن استئنافها الحياة الزوجية مع زوجها حسن الصيفى فقالت :

ـ الذين يعرفون مدى حبى لحسن كانوا يتوقعون عودة المياه الى مجاريها بين يوم وآخر ، ولقد رضيت بالعودة بعد أن وافق حسن الصيفى على كل شروطى

وسألنا رجاء :

ـ وما هى هذه الشروط يا ترى ؟

ـ اشترطت أن تغير الشقة التى كنا نعيش فيها لانها « نحس » ، واشترطت عليه أن يغير السياسة التى يسير عليها فى شركته السينمائية وان يستغنى عن عدد كبير من موظفيها الذين لا عمل لهم ، والذى أحب أن أؤكده ، هو أن طلاقنا هذا كان أشبه بمحلول منظف سكبناه على حياتنا الزوجية

وصمتت رجاء لحظة ، ثم استطردت:

ـ سأمثل فى افلام زوجى اذا كان فيها أدوار تناسبنى ، وأنا أحب فى حسن شجاعته فى العمل وميله للمغامرة وثقته من النجاح ، وعدم التفاته الى أى فشل يصادفه ، اذ يعتبر مثل هذا الفشل خطوات أخرى تجاه النجاح ، وأكره منه اسرافه الشديد ، على أننى أرجو أن أخلصه من بعض العيوب التى اكرهها بعد استئنافنا للحياة الزوجية من جديد

رونالد كولمان
مات شابا فى الثامنة والستين



النجم الراحل رونالد كولمان فى آخر افلامه « قصة البشرية » مع فنسنت برايس ...

فقدت السينما نجما من نجومها المرموقين ، فقد حملت الينا البرقيات نبأ وفاة رونالد كولمان فى الاسبوع الماضى ، بعد ان قضى اكثر من اربعين عاماً تحت اضواء الفن . وقد ولد « رونالد » فى بلدة « ريتشموند » بمقاطعة « سورى » بانجلترا ، وبعد ان قضى مرحلة فى التعليم ، عمل وهو فى سن السادسة عشرة ساعيا فى احد مكاتب لندن باجر اسبوعى قدره خمسة عشر شلنا ، ثم اشتغل كاتباً ، وخدم فى الجيش اثناء الحرب العالمية الاولى . وبعد ان تم تسريحه بعد اصابته فى احدى المعارك عمل فى المسرح منذ عام ١٩١٦ ، كما ظهر فى بعض الافلام الانجليزية القصيرة ذات الفصلين، ثم سافر الى امريكا عام ١٩٢٠ حيث اظهره الممثل القديم « جورج آرليس » فى مسرحية « الآلهة الخضراء » التى قدمها فى نيويورك . وبدأ عمله فى السينما عام ١٩٢٢ عندما ظهر مع النجمة القديمة « ليليان جيش » فى الفيلم الصامت « الاخت البيضاء » . ولبث منذ ذلك الوقت يعمل فى السينما ، ثم اشترك مع زوجته فى برامج الاذاعة ، وفى المدة الاخيرة كان يظهر ايضا معها على شاشة التليفزيون . وهذه لمحات من حياته مما كتبه عنه احد اصدقائه وما كتبه هو ايضا عن نفسه

من أقرب أصدقاء النجم الراحل ناقد انجليزى اسمه « ب. مانوك » وضع كتابا سجل فيه ذكرياته عن النجوم الذين توثقت صداقته معهم وقد قال الكاتب فى ذكرياته عن صديقه « رونالد كولمان » :

« فى عام ١٩١٦ ، كنت أزور مدينة « دربى » حيث كان احد اصدقائى القدماء — جورج دبنى — يعمل بفرقته الموسيقية لمدة اسبوع . وقد اثارت زيارتى حماس صديقى ، لانه كان يريد ان يقدم الى وجها جديداً توسم فيه استعداداً طيباً للتألق فى سماء الفن . وكان الشاب اسود الشعر لامع العينين واسمه رونالد كولمان

« والحق ان الشاب ادهشنى بروعة فنه ، وكان من بين المشاهد التى يقدمها مشهد يغنى فيه وهو يعزف على قيثارته .. فلم يكن ممثلا فقط ، بل وصاحب صوت يطرب سامعيه . ومن العجيب انه رغم مزايا هذا الشاب ، فان صديقى صاحب الفرقة اضطر أن يستغنى عنه لعجزه عن دفع الاجر الذى اتفق عليه معه وهو ستة جنيهات فى الاسبوع ..!

« ولم اقابل « رونالد » بعد ذلك الا صدفة ، وكان ذلك فى مخبأ لجأنا اليه اثناء غارة شديدة شنها منطاد زبلن على لندن . وقد حدثنى رونالد ليلتها عن كفاحه المرير فى سبيل الحصول على عمل دائم فى المسرح ، فلم يكن يظهر الا كل حين وحين فى بعض المسرحيات

« والتقيت به بعدها فى احد استوديوهات السينما بلندن بعد انتهاء الحرب الاولى ، وكان راضيا عن عمله فيها من الناحية المادية على الاقل ، فقد كان اجره عن الافلام ذات الفصلين التى يظهر فيها — صامتا بالطبع — يوفر له مطالب حياته الضرورية

« وفى ليلة من ليالى عام ١٩٢٠ اقمنا له مأدبة وداع ، فقد كان على اهبة الرحيل الى نيويورك فى اليوم التالى

« ومضت شهور كان كل ماسمعته عنه فيها انه كان يعمل فى فرق « الكورس » — مرددى الالحان — فى المسرحيات الغنائية . ثم كان اختياره لدور البطل امام اشهر بطلات السينما الصامتة ، « ليليان جيش » فى فيلم « الاخت البيضاء »

« وبعد ثمانى سنوات كان رونالد قد اصبح من المع نجوم هوليوود

« وعندما عاد الى انجلترا ثانية فى عام ١٩٣٧ ، عرفته بعمدة لندن فى اثناء حفلة اقيمت لعرض فيلم « سجين زندا » الذى قام ببطولته . وفى هذه الحفلة تعرف ايضا الى « سير جورج برود بريدج » الذى لم يكن التقى به من قبل ، مع ان « رونالد » كان يعمل فى خدمته وقت ان كان مديرا للاستوديو السينمائى الذى بدأ فيه رونالد عمله فى الافلام

« ومن الغريب اننى كنت أزور استوديو آخر للسينما ، فوجدت اسم رونالد فى أحد السجلات الخاصة بالمتقدمين للظهور فى الافلام وامامه هذه العبارة : « لا يصلح للسينما ! »

ومنذ عشر سنوات اطلق على « رونالد كولمان » لقب « عميد نجوم هوليوود » ، وكان قد مضى عليه ٢٥ عاما وهو يعمل فى عاصمة السينما . وقد كتب وقتها يروى بعض آرائه وذكرياته فقال :

« انه لامر صعب ان يكافح الانسان لكى يصبح نجما ، والاصعب منه ان يحتفظ النجم بمكانته مدة طويلة تصل الى ربع قرن كما هى الحال معى ..

« ولا اقول ان مواهبى او استعدادى الفنى هما اللذان ساعدانى على الاحتفاظ بمكانتى هذه المدة الطويلة ، ولكنى اعتقد ان هناك سببا هاما جعلنى دائما ثابت القدم تحت الاضواء ..

انه اهتمامى بنوع الدور الذى امثله

« صحيح اننى فى السنوات الاولى لعملى فى السينما لم يكن لى رأى فى القصص التى اظهر فيها او الادوار التى يسندونها الى ، فان المبتدىء مضطر الى الخضوع لرؤسائه حتى يمكنه ان يعزز مكانته فى نفوس الجماهير . ولما جاء الوقت الذى اعمل فيه حرا بدون ارتباط بأى عقد مع شركة واحدة — وكان ذلك بعد بداية عملى فى السينما بسبع سنوات — اصبحت اختار بنفسى الادوار التى اراها مناسبة لى . وكم من ادوار رفضتها لانى رأيتها لاتلائمنى .. ليس فى السينما فقط ، بل وفى المسرح الذى كنت اتوق الى الوقوف على خشبته بين حين وآخر

« وشىء آخر اعتقد انه افادنى .. فان نجاحى السريع فى السينما لم يدر رأسى ولم يجعل الغرور يملأ نفسى كما يحدث بكل اسف لكثير من الممثلين الناشئين الذين لا يدركون انهم بغرورهم انما يحفرون قبورهم بانفسهم

« وشىء ثالث لا اقوله بلسانى ، بل بلسان معارفى وزملائى الذين شاركونى فى عملى . ولا ادرى ان كان رأيهم صحيحاً ، ولكنى انقله عنهم على كل حال . انهم يقولون — بل يدعون — ان شبابى الدائم هو الذى ساعدنى على الاحتفاظ بمكانتى هذه المدة الطويلة ، كما يقولون اننى عندما ابلغ سن المائة لن يبدو على اننى خطوت الى عتبة الشيخوخة . واعترف بكل تواضع انهم يبالغون فى قولهم ، ولكن من الغريب اننى قابلت اخيرا زميلتى القديمة « ليليان جيش » التى ظهرت معها فى اول فيلم لى بهوليوود وهو « الاخت البيضاء » قالت لى : « اتعرف انك مازلت تحتفظ بنفس الشباب والحيوية اللذين عرفتهما فيك عندما قابلتك اول مرة ؟ »

ومهما يكن قولها فاننى اعترف باننى بلغت مرحلة الشيخوخة سنا ، ولكنى احرص دائما على مزاولة رياضاتى التى تبعث فى نفسى وجسمى نشاطا يساعدنى على الاحتفاظ بحيويتى من اجل عملى فى الفن

وقد كان « رونالد » الى جانب مقدرته الفنية، مثالا للاناقة والكياسة واللطف ، ولهذا كان قصره فى هوليوود مكانا مختارا لمعارفه ومحبيه . وفى حديقة هذا القصر الذى كان يعيش فيه مع زوجته النجمة القديمة « بنيتا هيوم » ، كان تناول شاى بعد الظهر معهما امرا مقدسا عند اصدقائهما . كما انهما كانا يقيمان بين وقت وآخر مآدب عشاء يدعوان اليها اعز اصدقائهما من النجوم مثل « دافيد نيفن » و « بريان اهرن » و « شارل بوايه » وزوجاتهم



ـ اقدم لكم زوجتى الجديدة

فى ميدان التجارة !

وقعت آمال فريد عقـدا مع فريد الاطرش للقيام بدور البطوله الثانية فى فيلمه الجديد « ماليش غيرك » وقالت آمال انها تنتظر أن يوقع فريد معها عقدا ثانيا لفيلمه التالى

وتستعد آمال حاليا لشراء احد متاجر الازياء النسائية فى شارع قصر النيل ، كما اتفقت مع مصممة الازياء مدام سراقيان على مشاركتها فى ادارة المحل . وآمال بهذا تصبح رابع فنانة تملك متجرا للازياء . وكانت الاولى هى الهام حسين التى هجرت الميدان منذ أكثر من عام ، وتلتها هاجر حمدى بعد أن اعتزلت الرقص . وتبعتهما ايمان التى اتخذت بيروت ميدانا لنشاطها .. والبقية تأتى !!

جوزى يرفض !

اتصل أحد الزملاء بالنجمة منيرة سنبل يطلب اليها تحديد موعد لتصويرها فرفضت منيرة قائلة :

ـ ما اقدرش اصل جوزى مش عاوز

والجملة فيها تأكيد لخبر زواج منيرة من أحمد الاتربى . وفيها قضاء على الشائعات التى نفت حدوث الزواج

ويقولون أن منيرة قد تحتجب فترة طويلة عن الشاشة . تحاول خلالها اقناع زوجها بالسماح لها بالوقوف أمام الكاميرا

معجب بالاكراه !

رن جرس التليفون فى شقة المطربة الجميلة ، وفتحت الخادمة الباب لتجد نفسها أمام شاب نحيل بادى الخجل . وسأل الشاب عن المطربة فقيل له انها مازالت نائمة . ودخل الصالون . ثم طلب الى الخادمة أن تأتيه بكوب ماء

وما ان غابت الخادمة حتى تسلل الشاب الى حجرة نوم المطربة وحاول ان يفتح الباب . وصرخت المطربة من الداخل . وجاء الخدم والبوابون ليلقنوا المعجب درسا لن ينساه

« الشبح »

اسرار الاخبار

اغلقوه او نظموه !

يستعد نادى نقابة ممثلى المسرح والسينما للانتقال الى شقة جديدة ذات ايجار معاود يناسب ميزانية النقابة . والذى احب أن اقوله بهذه المناسبة ان ادارة هذا النادى فشلت تماما فى الاشراف عليه مما جعله مسرحا لكثير من المشاجرات والحوادث التى ينتهى بعضها باجراء تحقيق ادارى . وينتهى بعضها بالصلح بعد محاولات تبذل

وآخر اخبار النادى تلك الحادثة التى وقعت فى الاسبوع الماضى . وبطلها واحد من ممثلى المسرح القدامى . وهو فى الوقت نفسه واحد من المشرفين على النادى

دخل العضو النادى فوجد احدى الاعضاء . وهى ممثلة كانت زوجة لمنولوجست . ثم انفصلت عنه . تجلس بين اثنين . احدهما متعهد حفلات والآخر عضو فى النقابة

كانت تجلس وامامها كئوس من الخمر . ودخل هو احدى الحجرات الداخلية . ومكث بها قليلا . ثم خرج ثائرا ليحطم ـ بلا مقدمات ـ كئوس الويسكى . وثارت هى وقذفته بكوب اصابه فى خده

وتجمع الاعضاء لفض المشاجرة . وسارع عضو كان ممنوعا من دخول النادى . بتقديم شكوى الى النقابة

وقيل فى تبرير الحادث أن هناك صلة حب تربط العضو بزميلته . وان الحادث انما وقع بدافع الغيرة رغم ان البطل زوج .. ومن زمان!

يانقيب الممثلين . انت مسئول عما يحدث فى النادى . ومسئول عن استتباب النظام فيه قبل أن تكون مسئولا عن استبدال شقة بأخرى أقل ايجارا

والمسئولية تحتم عليك أن تنظم النادى او تغلقه !!

زواج جديد !

ظهر الملحن الشاب . مع الفنانة السمراء لاول مرة سويا فى الاسبوع الماضى . ويقولون أن الملحن الشاب قدم الفنانة السمراء لاصدقائه قائلا :

غرام فاتنة الخليفة

كان « الخليع » اديبا ظريفا ، ومحدثا لبقا ، وشاعرا مطبوعا ، عرف ببراعته الفائقة فى التلاعب بالالفاظ والمعانى فى شعره ، حتى ان شعراء عصره صاروا يسطون على اشعاره ، ويختلسون معناها ليضعوها الى اشعارهم

وبلغ من جودة شعره ، ان ابا نواس ، وهو الشاعر الفحل ، لم يتورع عن اختلاس بعض اشعاره فى الخمر ، بعد أن يدخل عليها بعض التعديلات والتغييرات وينسبها الى نفسه

وكان اسمه « الحسين بن الضحاك » ، وغلب عليه لقب « الخليع » لفرط انصرافه الى مجالس المجون والشراب ، لا يعيش الا ليومه ، ولا يحفل بما يحمله اليه غده

وكان من ندماء الخلفاء العباسيين ، وعندما كان ينتشى من الشراب ، ينطلق فى ايراد النوادر الظريفة والمفارقات الطلية ، فلا يكف الحاضرون عن الضحك طوال ليلهم

وكانت تنسب اليه النوادر الكثيرة ، نظرا الى شهرته فى ايراد هذا اللون الفكه من الادب

على أن ميزته التى قربته من مجالس الخلفاء، هى خبرته فى فن الغناء ، لايكاد يسمع لحنا ، حتى يعرف إصله وفصله ، ونغماته وحركاته ، كما عرف عنه انه لايطرب ، ولا يشرب ، الا اذا سمع غناء ممتازا ، يثير اعجابه ، ويرضى ذوقه

وكان المطربون يتفاخرون بالحانهم وغنائهم اذا طرب لها « الضحاك » ، حتى ان ابراهيم الموصلى، كان يقول لخاصة اصدقائه : « كفانى فخرا ان الضحاك شرب على عدة الحان من غنائى »

وكان المرح طبيعة فيه .. وقد عمر طويلا حتى تعدى المائة عام بعشرة اعوام ، وظل حتى آخر ايامه ، يقول الشعر ، ويتلمس مجالس القصف، ولايكف عن المعابثة والضحك بملء فيه

⏥

وحدث يوما أن دعاه الخليفة « الامين » ، فلم يكد يفرغ المجلس حتى ادناه منه وقال له :

– اصغ الى يا ابن الضحاك

– كلى اذان يا امير المؤمنين

– ان جليس الرجل ، عشيره ، وموضع ثقته ، والحفيظ على سره ..

فقال الضحاك وقد رابه الامر :

– هو ذاك يا امير المؤمنين !

فقال الخليفة :

– وانى اليوم لمودعك سرى ، ويقينى انك ستكون عند حسن ظنى بك

– هو ذاك يامولاى !

– لعلك تعرف جاريتى « غرام » ، ومكانتها فى نفسى ، وتعلقى بحبها ، وشدة كلفى بها ..

– نعم يا امير المؤمنين

– وتعرف انها من اجمل النساء وجها ، واكثرهن فتنة ، واحسنهن غناء

– هو ماقلت يامولاى !

– ولكن لعلك لاتعرف ، انها ، وقد ادركت هذه المكانة من نفسى ، مضت تتيه بجمالها ، وتتعالى بحسنها ؛ وتذيقنى من دلالها مانغص على عيشى ، وكدر صفوى ، وجعلتنى إتقلب على جمر صدها ، مما اقض مضجعى ، وحرمنى لذيذ الرقاد

فقال الضحاك ، وقد استبدت به الدهشة :

– ابلغ بها جحود نعمتك الى هذا الحد ؟

فاطرق الخليفة وقال :

– بل واكثر منه ...

ومضى الخليفة يروى للضحاك بعض مانالهمن تجنى « غرام » عليه ، وعبثها به ، وتعسفها فى معاملته ، وسخريتها من تاجه ونفوذه وسلطانه ... والضحاك يبدى عجبه واستنكاره ،وخلص « الامين » من الحديث الى قوله :

– انى – اذ أصارحك بسرى – انما لتكون معينا لى على قهرها واذلالها والانتقام منها

فقال الضحاك :

– فدتك نفسى يا امير المؤمنين ... ماذا عسى أن أفعل لادراك هذه الغاية ؟

فمال الخليفة عليه وقال :

– سأدعوك الى مجلس خاص ، تغنى فيه « غرام » ، وتغنى بعدها جارية أخرى ، أقل منها دراية بفن الغناء ، فاذا غنت « غرام » فلا تستحسن غناءها ، ولا تشرب عليه ، ولاتطرب له ، مهما أجادت وابدعت ، واذا غنت الاخرى ، فاشرب وابد استحسانك ، واضرب الارض بقدميك ، واعرب لها عن شدة اعجابك بغنائها ، وذلك بشق ثوبك .. لا تخف ، فكلما شققت ثوبا عوضتك عنه بعشرين ثوبا غيره

بقلم : وليم باسيلى

فقال الضحاك :

– سأفعل يامولاى ، وسترى كيف اجيد اللعبة

⏥

وبعد ايام ، اعد الخليفة مجلسا فى حجرة الخلوة ، دعا اليه « الضحاك » ، وكانت « غرام » تجلس فى صدر المكان ، ووجهها يتلألا حسنا ، وقد احتضنت عودها ، وحنت عليه كما تحنو الام على وليدها ، والى جانبها جارية أخرى لاتقل عنها جمالا ، ومعها عود يماثل عود « غرام »

وعند دخول الضحاك ، اكرم الخليفة وفادته وادنى مجلسه منه ، واذن له بالشراب فى الوقت الذى تهفو نفسه اليه

ولم يكد يأذن للفاتنة « غرام » بالغناء ، حتى أخذت تداعب أوتار العود متلاعبة باللحن فى براعة تذهل العقول ، فخيل الى الضحاك ،وهو يستمع اليها فى اهتمام بالغ ، ان الجدران تدور به لفرط الطرب ، ثم انطلقت تشدو قائلة :

هات يا « خداع » واحدة
من كثر ، فلتـــه عندى
ليت شعرى ، بعد حلفك لى
بوفاء العهــد بعــد غد
ما الذى بالله صــيره
بعد قرب فى مدى الابد ؟
ما لانسى كان مبتـــذلا
منك لى بالامس ، لم يعد !
ايه ! قل لى غير محتشم !
هل دهانى فيك من أحــد ؟

وكانت الخمر قد اطارت صواب الضحاك ، فما أن سمع غناء « غرام » حتى كاد يخرج من جلده لشدة الطرب ، فقد سمع شيئا لم يسمع مثله قط ، ومما ضاعف نشوته بالغناء ، ان « غرام » كانت تغنى شعره هو ، فأذهله الطرب عن وصية الخليفة ، وطفق يهلل ، ويصيح ، ويضرب الارض بقدميه ، والخليفة ينظر اليه شزرا ، وهو يعض على شفتيه لفرط غيظه وحنقه

وغنت المطربة الاخرى ، فاخذ يبدى استحسانه ولكن فى تكلف ظاهر ، مما ضاعف من حنق الخليفة عليه ، فتجهم له ، وانصرف بوجهه عنه ، ففطن « الضحاك » الى هفوته ، وآلى على نفسه ان يصلح الامر خشية بطش الخليفة به

وعادت « غرام » الى الغناء ، فأخذت تنشد قائلة :

تعــز بياس من هــواى فاننى
اذا انصرفت نفسى فهيهات عن ردى
اذا خنتمــوا بالغيب ودى فما لكم
تدلون ادلال المقيم على العهــد ؟
ولى منك بد ، فاجتنبنى مذمما
وان خلت انى ، ليس لى منك من بد!

ولم يتمالك الضحاك ، ازاء تفننها وابداعها فى الغناء ، فشق ثوبه وهو يصيح اعجابا ، ويعرب عن شدة اعجابه ، وقد نسى ما اوصاه به الخليفة، ولم يذكر الا شيئا واحدا ، هو انه يسمع اروع غناء فى أبدع صوت

ولم يطق الخليفة صبرا على هذه الحال ، وشق عليه أن يفسد الضحاك تدبيره ، فأمر الخدم أن يسحبوه على وجهه ويلقوا به فى عرض الطريق ... ونفذ الخدم امر مولاهم ، وتركوه فى الطريق وقد تورم وجهه ، وتمزقت ثيابه

واقبل عليه الناس يستفسرون شأنه ، فلم يجب الا بقوله :

– قاتل الله الخمر ! لقد اكثرت منها فافسدت الادب فى حضرة الخليفة ، فرأى أن يؤدبنى بما رايتم !

⏥

وفوجىء يوما برجال الخليفة يحملونه حملا من منزله ، ولا يتركونه الا فى الحجرة التى كان فيها آخر مرة ، والخليفة يتصدرها ، والجارية « غرام » بين يديه ، فقبع فى مكانه لايجسر على التفوه بكلمة ، وقد توجس شرا

ولم يطمئن على حياته ، الا بعد أن عفى له الخليفة ، وقربه من مجلسه ، واذن لغرام أن تغنى ، فانطلقت تقول :

اجــرى على من قد تركت فؤاده
بلحظته بين التــالف والجهــد
فقالت : عذاب بالهوى ، مع قربكم
وموت ، اذا اقدحت قلبك بالبعــد

وظل الضحاك متماسكا [illegible] اية حركة على الرغم من ان [illegible] ، واذا بالخليفة ينطلق ضاحكا ثم يقول :

– ويحك ! املا بطربك هذا الغناء !

فأجاب الضحاك :

– أجل والله يا امير المؤمنين

فقال :

ـ فما بالك واجما كالجماد ؟

فقال :

ـ انما احاول ان اختار بين الخـــروج على ندمي ، وبين الخروج على وجهي !

فأغرق الخليفة في الضحك وقال :

ـ بل افعل ما شئت ، وانطلق على سجيتك ، فقد رضينا عنها بعد ان تركت ما كان منها ، ولعل من حسن حظك انك ارضيتها واغضبتني ولو انها كانت الغاضبة وسألتني ضرب عنقك لما توانيت عن اجابة سؤالها !

ثم أمر له بعشرة آلاف درهم ، وعشرين ثوبا ، وعندئذ تصنعت « غرام » الغضب وقالت :

ـ وددت لو منحته انا عشرة الآف ، ومنحته انت ضعفها !

فقال الخليفة :

ـ له عشرة آلاف ، وعشرون ألفا ، ولك ان تمنحيه ما شئت !

...

ومضت السنون ، وتقلبت الايام ، ومات الامين ، وانزوت « غرام » في عقر دارها بعد ان ادركتها الشيخوخة ، ولكن شيئا واحدا لم يتغير هو وفاؤها للضحاك ، فقد ظلت حتى آخر أيام حياتها ، تبعث اليه بالعطايا ، وتتحفه بالهدايا ، على قلة ما في يدها



قراء الكواكب فى زيارة الاستديوهات

فاتن حمامة تخاصم "عمر" فى البلاتوه

وزوزو ماضى تحاضر فى موضة الشوال



يحيى شاهين يحاول « الزوغان » من سؤال وجهته اليه احدى الزائرات بضحكته المعروفة عنه . .

فوج جديد من قرائنا الفائزين فى مسابقة الاستديوهات ، صحبناهم يوم السبت الاسبق فى زيارة لاستديو الاهرام وستديو نحاس . اجتمعوا فى الصالة الكبرى بدار الهلال ، واستقلوا سيارة أتوبيس خاصة وبدأوا الرحلة فى الرابعة بعد الظهر

ستديو الاهرام تحتله الان شركة اتحاد السينمائيين لانتاج المجموعة الاولى من افلامها ، وهذه المجموعة تتكون من ثلاثة افلام هى : « قلب من ذهب » و « الهاربة » و « سيدة القصر »

ويشغل المخرج كمال الشيخ البلاتوه الكبير الان فى ستديو الاهرام ليخرج سيدة القصر ، وعندما دخل القراء البلاتوه ، كان كمال الشيخ يجلس فوق حامل الكاميرا يراقب تصوير المشهد الذى يجمع بين عمر الشريف واستيفان روستى فى زاوية وفى زاوية اخرى زوزو ماضى وعمر الحريرى والهام زكى والوجهين الجديدين فتنة فؤاد وسميحة رائف

وما كاد كمال الشيخ ينتهى من المشهد ويصيح: «ستوب» حتى أحاط القراء بالنجوم ، أحاطوا بعمر الشريف الذى واجههم باسما ، وضحك عمر عندما سأله احد القراء عن رأيه فيه ـ القارىء طبعا ـ كوجه سينمائى . وفهم القارىء طبيعة الجواب من ضحكة عمر . واعجب قارىء آخر بأناقة عمر وسأله قائلا : « جايب القماش دا منين يا استاذ عمر ؟! » وامسك عمر بطرف سترته وقال : « دا مصرى يا اخى .. تلاقيه فى كل المحلات ، وانا شخصيا اصبحت أومن بأن الصوف المصرى قد فاق كل انواع الصوف المستورد من الخارج »

أما الجنس اللطيف فقد كانت طبيعة اسئلته التى انهالت على عمر « ناعمة » ، سألته قارئة عن شعوره كأب وكزوج ، وامتلأت حنايا وجه عمر بحنان فياض وهو يجيبها : انا اسعد انسان بولدى طارق واسعد زوج بأمه فاتن ! »



احاط الزائرون بزوزو ماضى وكل منهم يقدم لها « أوتوجرافه » لتكتب له كلمة تذكارية ، ان زوزو من نجومنا الشعبيين الذين يعرفون كيف يرضون معجبيهم ! . . .

زوزو والشوال !

وسرقت زوزو ماضى الانتباه ، كما تعودت ان « تسرق الكاميرا » على الشاشة ، واحاط بها القراء فى طرف البلاتوه ، وسألها قارىء عن رأيها فى موضة الشوال ، ولكن زوزو ماضى كانت بارعة وهى تجيب ، لم تشأ أن تعلن رأيها ، تركت القراء يشتبكون فى معركة رأى واحتفظت برأيها لنفسها وعندما انتهت معركة الرأى بين مؤيدى «الشوال» ومعارضيه ، تناولت زوزو الاوتوجرافات ومضت توقع على كل منها ، وسألتها قارئة وهى تمد لها الاوتوجراف ان كانت تصلح للسينما

فأجابت زوزو : « ماتصلحيش ليه يابنتى . ان كل وجه يصلح للسينما ، فالسينما هى الحياة ! »

وكانت الهام زكى تقف مع الوجهين الجديدين فتنة فؤاد وسميحة رائف ، وكان بين القراء « معجب » بالهام ، مضى يروى لها ذكريات اعجابه بأول فيلم شاهدها فيه ، والصور التى نشرتها لها الكواكب وانتزعها هو ليعلقها على جدران حجرته ، واحمر وجه الهام وقالت : « ياسلام . دانت الظاهر معجب قديم خالص » . وقالت قارئة لفتنة فؤاد : « ان السينما اصبحت امل كل فتاة طموحة » وسمعها قاسم وجدى ، مكتشف الوجوه السينمائية المخضرم ، فتدخل فى الحديث قائلا : « ان السينما المصرية لاتشبع من الوجوه الجديدة » . ثم سحب احد محررى الكواكب من ذراعه وانتحى به ركنا يشرح له واجب الصحافة فى تقديم الوجوه الجديدة للسينما

فاتن البطلة

وفى هذه الاثناء وصلت فاتن حمامة ، التى تؤدى دور البطولة فى فيلم « سيدة القصر » ، واحدث وصول فاتن حركة نشطة فى البلاتوه ،



الهام زكى .. لم تعد من الوجوه الجديدة ، وقد اصبح لها معجبون يطلبون توقيعها كلما شاهدوها ...

والتف حولها القراء وهم يرحبون بها ، قالت قارئة : « ياحلاوتك دانت هتجننى الناس كلها والنبى » . وابتسمت فاتن لهذا الاعجاب الساذج ، ومد لها احدالقراء اوتوجرافه وطلب منها أن تكتب : « انه اعظم ممثل فى مصر » ثم توقع ، وكتبت فاتن العبارة ولكنها اضافت عبارة « فى نظر نفسه » قبل ان توقع

وكانت الحرارة شديدة داخل البلاتوه ، حتى ان قارئة قالت : « الله يكون فى عون الفنانين ، ازاى بيشتغلوا فى الحر ده » . والواقع ان جميع الاستوديوهات المصرية تحتاج الى تكييف الهواء خاصة فى هذا الجو الحار الخانق

وسألت قارئة اخرى فاتن : « هل تجدين الوقت الكافى لتقضيه مع اولادك ؟! » وابتسمت فاتن حمامة وهى تجيب قائلة انها تعطى ابنتها نادية وابنها طارق كل اوقات فراغها ، بل انها قد خصصت لهما يوم الجمعة بأكمله ، لاتفعل فيه شيئا الا رعايتهما

وقت الفنان

وجاء احد الفنيين يستعجل فاتن لعمل المكياج ، ولعبت البسمة على وجه فاتن وهى تقول له : « استنى شوية . انت مش شايف الضيوف ؟! » ولاحظت قارئة ان فاتن لاتتحدث مع زوجها عمر الشريف الذى كان قد انتحى جانبا من البلاتوه ومضى يراجع دوره . واجابت فاتن على تساؤلها قائلة : « ان العمل الفنى لايترك للانسان فرصة ، انه يأخذ وقتنا جميعا كما ترين »

وانتقل القراء بعد ذلك الى معامل التحميض ، والتقوا هناك بالمونتير كمال أبو العلا والمونتير حسين عفيفى ، وقام كل منهما بشرح جزء من العمل فى المعامل للقراء . وانتهت الزيارة لاستديو الاهرام ، وانتقلت القافلة بعد هذا الى ستديو نحاس

لبنى المريضة

وفى ستديو نحاس ، كانت لبنى عبد العزيز تمثل المشاهد الاخيرة من فيلم « هذا هو الحب » واستقبل المخرج صلاح أبو سيف ومعه مدير الانتاج خليل ذياب القراء وقادهم الى البلاتوه . كانت لبنى تمثل مشهد مريضة مذهولة لاتعى شيئا مما حولها ، وقد ظن القراء انها مريضة فعلا عندما شاهدوها تؤدى دورها وهى مستلقية فوق الفراش . وكان هناك أيضا حسين رياض ، وقالت احدى القارئات انها قد رأته بلا مكياج ، وانه يبدو اصغر بكثير فى السن مما يظهر على الشاشة

ولم يكد القراء والقارئات يرون يحيى شاهين حتى احاطوا به ، طلبت منه قارئة وهى تمد له أوتوجرافها أن يكتب لها عنوانه ورقم تليفونه ، وضحك يحيى وهو يسألها : « قولى لى . انت متجوزه والا ايه ؟! » واجابت باسمه : « ايه ؟! »

وعاد يحيى يقول : « طيب اكتب لك نمرة التليفون بس ارجوك لاتعاكسينى ولا تديها لحد يعاكسنى »

وعلى فكرة تليفون يحيى شاهين رقمه ٨٠٠٩٨ ونرجو من القراء أن يحققوا ليحيى رغبته فى عدم معاكسته

وغادرت القافلة بعد هذا ستديو نحاس عائدة ، ونحن نتمنى لقرائنا جميعا أسعد الحظ ليكونوا معنا فى الزيارات القادمة

وهاهى أسماء القراء والقارئات الذين زاروا الاستديوهات :

الآنسات : خيرية عبد النبى ونوال فهيم ووداد على السيد وزينب مصطفى احمد وامينة شريف ونادية كامل عز الدين ومارى تريز نسيم عبد السيد وسهام احمد محمود وامينة عمر الدين وسهام محمد الشاهد ونادية محمد مهدى

والسادة : سعيد محمود مصطفى وعبد الوهاب مجاهد شهدى وكمال محمد الشامى ومحمد سليم الصبادى الشوربجى



وسط قارئات الكواكب وقفت فاتن حمامة تبتسم وتوقع على الاوتوجرافات

عمر الشريف .. حاصره المعجبون وأصروا على أن تلتقط لهم الصور التذكارية معه ، ويرى فى الصورة وهو يبتسم مستسلما . . .



أيام عسل وأيام بصل

للنجمة نعيمة عاكف



كنت نجمة ناجحة من نجوم السيرك عندما التقيت مع حسين فوزى المخرج الذى فتح لى باب المجد ، ويومها تركت السيرك لابدأ حياتى الجديدة مع السينما ، لم التق بالنجاح عندما اردته بل تصارعت كثيرا مع الحياة حتى اغتصبت المجد اخيرا بعد ان أدمت قدمى أشواك الطريق

بدات حياتى وانا صغيرة جدا . وكل ماأذكره عن هذه الحياة البعيدة أن الجماهير صفقت لى فى حرارة وانا فى الرابعة من عمرى . وشعرت بالنجاح وبدات اشق الطريق ، كان هذا فى « السيرك » الذى يملكه أبى

كانت لى مشاكلى الصغيرة التى تشغل عقلى واحاول ان اجد لها الحلول وكانت بطبيعة سنى حلولا ساذجة وعنيدة . وأذكر احدى هذه المشكلات الصغيرة التى كان لها اثر كبير فى حياتى . كنا نجوب قرى الوجه البحرى ومدنه الكثيرة مع « السيرك » ، والذى هو المشرف العام والمسئول الأول والأخير عن كل شىء . يخشى بأسه العاملون معه كلهم حتى انا واخوتى فهو يتمتع بشخصية قوية مسيطرة . اذا تكلم فكلامه امر لنا جميعا نتسابق الى تنفيذه ، وطبعا رحلت أنا والعائلة جميعا مع الركب المتجول لاقدم مع اخوتى « نمرتنا » الخاصة التى يعجب بها الجمهور ، وفى كل يوم كنت انتهز الفرصة لاتسلل خارجة ثم أذهب الى الاطفال المحيطين بنا أشاركهم لعبهم ومرحهم وعندما نلتقى كنت ألمح النقود فى أيدى الاطفال يتباهون بها ثم يشترون قطع الحلوى الصغيرة أو الشيكولاته الرخيصة . وعندما يقترب موعد عملنا أعود لاكون قريبة من المسرح ..

والشيكولاته وقطع الحلوى الصغيرة التى اراها فى أيدى الاطفال كانت تعنى بالنسبة لى شيئا هاما . فهى تذكرنى دائما بأننى احرم حقى من النقود ..

اضطرمت فى نفسى ثورة قوية ، وكنت اتساءل لم لانحيا مثل بقية الاطفال ؟ السنا مثلهم ؟. وزاد من ثورتى اننى أعرف ان العذر الذى يتعللون به كان أقبح من الذنب نفسه . كنت أعرف ان مائدة الميسر هى السبب . فى نهاية كل ليلة يجمع أبى النقود من شباك التذاكر ويلعب بها « القمار » مع بعض اصدقائه

قلت فى نفسى يجب أن أطالب بمرتب يومى اشترى به شيكولاته ، ولكنى خفت أن يثور أبى وانا اخاف ثورته دائما ، وانتظرت قليلا ريثما أؤدى نمرتى ثم بعد ذلك استجمع أطراف شجاعتى لاطالب بعد ذلك بحقى

وذهبت الى أبى وأنا ارتعد خوفا وطالبته بمرتب ورفض ، وأعدت الطلب مرة أخرى ورفض أيضا فجمعت ملابسى وتسللت هاربة فى الظلام ولكن أحد أفراد « السيرك » عرفنيتى فأمسك بى وأعادنى الى والدى .. وطبعا أكلت علقة « سخنة » لن انساها أبدا ، ولكنها كانت علقة « مباركة » اذ عرف أبى اننى أصر على المرتب الذى طلبته — فأمر لى بقرشين

وعرف اخوتى الخبر وطالبوا أيضا بمرتبات ووقع أبى فى المشكلة — وفى هذا الوقت كان خلاف ينشب مخالبه العنيدة بين أبى وأمى بسبب الميسر الذى يبتلع ايراد الشباك كله ؛ وانتهى هذا الخلاف بأن عادت امى بنا مرة اخرى الى القاهرة

وفى القاهرة سعى الينا المرحوم على الكسار لنعمل على مسرحه ، فى فترات الاستراحة ، ونجحنا ونجح الكسار معنا ، وتسامعت بهذا النجاح بديعة مصابنى فتعاقدت معنا وكانت تدفع لنا مبلغا كبيرا ، وعند بديعة نجحنا ايضا

كان يبدو ان أيام الكفاح المريرة قد بدات تثمر جنيا شهيا . فقد كنا نرتقى درجات النجاح فى سرعة كبيرة . وكان القدر قد بدأ يخط صفحات جديدة من حياتى مع قصة النجاح الذى لقيناه فى القاهرة

وفى هذه الايام التقيت بالمجد . الذى بدأ يفتح ذراعيه من بعيد ليلتقى بى ، ورأيت اياما عرفت فيها طعم العسل بعد ان ذقت مرارة البؤس فى ايام « البصل » كان ذلك عندما التقيت بالفنان حسين فوزى الذى قدمنى فى فيلم « العيش والملح » لاول مرة ، وساعدنى فى ان أصعد درجات السلم الشاق فى سهولة

أكلت الضفادع بشهية

للنجم الصغير سليمان الجندى

منذ عام جاءت الى مصر بعثة سينمائية المانية لاخراج فيلم « الحكيم » الذى تدور حوادثه فى مصر . واحتاجت البعثة الى طفل صغير يؤدى دورا فى فيلمها . وقدم لهم اصغر نجم فى مصر « سليمان الجندى » ، الذى استطاع ان ينال اعجابهم واهتمامهم منذ اللحظة الاولى التى عمل فيها معهم

وانتهى عمل البعثة فى مصر ، وكان عليها ان تستكمل فيلمها فى استديوهات المانيا ، واصطحبت معها « سليمان الجندى » ليستكمل دوره هناك . واستضافته الشركة المنتجة عشرة أيام . عادبعدها ليروى لنا اقاصيص وحكايات عن أيامه العشرة فى المانيا

قال سليمان :

ـ اقلتنا الطائرة ، شريف حمودة وولى الدين سامح وانا ، وفى مطار اثينا ، هبطنا لنقف ساعة واحدة

وفى جنيف مكثنا ساعتين ، ورغم قصر الوقت فقد بدت جنيف جنة على الارض .. وفى سويسرا تركنا ولى الدين سامح ، وتابعنا الرحلة ، شريف حمودة وانا الى المانيا ، ونزلنا فى فرانكفورت ـ وهناك كان المنتج والمخرج وبعض الممثلين فى الفيلم، فى انتظارنا ، وركبنا السيارات التى قطعت بنا حوالى ٤ ساعات فى طريق جميل ، حتى وصلنا الى « جوتنج » ـ ونزلنا فى فندق « جت هاوس » وهو فندق ممتاز نظيف

كان برنامجى اليومى ، ان استيقظ فى الثامنة صباحا ، وانام فى الثامنة مساء . مع ثلاث ساعات راحة فى وسط النهار ، كان الممثل فيتشر ، بطل الفيلم ، يحضر الى فى الصباح ، بعد ان اكون قد تناولت افطارى فى الفندق ، ويصطحبنى الى الاستديو الذى نعمل به ، الى أن يحين موعد الغذاء فنذهب انا وهو الى احد المطاعم

« وكانت الطريقة للتفاهم على نوع الطعام المطلوب ، تدور بالانجليزية بين الاستاذ شريف و « فيتشر » ثم يؤدى فيتشر دور المترجم لصاحب المطعم . ونعود الى الاستديو للعمل حتى المساء واعود من فورى الى الفندق لنظام دقيق كنت اسير عليه ، عشرة أيام قضيتها هناك ، من اروع الايام

.. وكانت تقوم على خدمتى فى الفندق ، آنسة جميلة . كانت تهتم بطعامى وفراشى وملابسى ، وكل شىء ـ وحدث أن دخلت الحمام ، وكان ذلك فى اليوم التالى لوصولى ، وكنت انوى الاستحمام، اذ طلبت من الانسة الجميلة ، أن تعمل على ترتيب الحمام لى . ودخلت الحمام ، واذا بطرق على الباب ، وكانت هى الانسة الجميلة ، تطلب منى ان افتح لها حتى تشرف على استحمامى ، ورفضت بالطبع أن افتح لها ، ولكنها أصرت على أن افتح لها الباب وصرخت طالبا النجدة من الاستاذ شريف الذى استطاع اقناع الانسة الجميلة بأن هذا من المستحيل

« وحدث اننا كنا فى المطعم ، وطلب لنا « فيتشر » طلبا لم نذقه من قبل ، وقال انه من الذ الاطعمة الموجودة ، ورفض أن يخبرنا باسم الاكل ، واكلنا ، والحق كان الطعام لذيذا جدا ، حتى اننى طلبت منه مرة اخرى فى المساء وقبل ان آوى لفراشى سألت « فيتشر » عن اسم الطعام اللذيذ الذى أكلناه ، فقال لى انها « ضفادع » وانقلبت معدتى على الفور ، اسهال ومغص وسخونة وقىء ، الا ان هذا لم يمنع من أن آكلها فى اليوم التالى لانها كانت لذيذة

وذهبت ذات مساء مع « فيتشر » الى احدى دور السينما ، وفى اثناء الاستراحة ، نزلت لاشترى بعض الحلوى ، وقابلنى شخص ، وسلم على بحرارة ، وكلمنى باللغة العربية ، وعرفت منه انه احد الطلبة المصريين الذين يدرسون العلم فى المانيا ، ورحب بى ترحيبا كبيرا ، ودعانى معه للخروج قليلا الى حدائق البلد ـ ونسيت اننى حضرت الى السينما مع فيتشر ، واسرعت بالذهاب مع الصديق المصرى ، وتركت السينما و« فيتشر » وفى الحق كان الصديق كريما ، فنسيت معه كل شىء ، ولكن حانت منى التفاتة الى ساعتى ، فالفيتها قد وصلت عقاربها الى موعد خروج السينما ، فاستأذنت من الصديق وهرولت الى السينما ، فوجدتها قد اغلقت ابوابها ، ولكن جمعا من رجال البوليس بينهم « فيتشر » تجمعوا امام الدار ، ولما رآنى « فيتشر » اسرع الى واحتضننى .. وعلمت انه ابلغ البوليس فى البلد كلها وهو الان يقوم بالتفتيش عنى فى كل مكان

وحدث مرة أن اهدانى المنتج فى اليوم الثانى لوصولى « كرة » كبيرة ، لالهو بها فى حديقة الاستديو . وكنت قد تعرفت ببعض الاطفال هناك ، ولكن احدهم كان شريرا بعض الشىء وحاول الارتى ببعض الحركات ، فما كان منى الا ان امسكت بخناقه وهات يا ضرب . واخذ انا على ضرب فتوات الحسينية وحميدو ودونى الفرج . قول دشمدشت الولد ، رآنى فيتشر ، فابعدنى عنه ، واقول الحق ولو كان على نفسى ، اعطانى فيتشر علقة على ظهرى لن انساها »



الفنان الطفل سليمان الجندى ، اخذته بعثة انتاج فيلم « الحكيم » الى المانيا ليتم تمثيل دوره فى الاستديوهات الالمانية، وها هو مع بعض الفنانين الالمان الذين اشترك معهم فى الفيلم



بروفة اغراء

كبرت النجمة فيروز وتفتحت ونضجت . كانت صغيرة وحلوة عندما قدمها المرحوم أنور وجدى أول مرة فى فيلم ياسمين ... وهى اليوم كبيرة وحلوة وتقف على أعتاب مستقبل جديد . ان فيروز تتمنى أن تصبح نجمة من نجوم الاغراء على الشاشة المصرية . والصورة التى تراها هنا « بروفة » اغراء مبكر من فيروز ... ما رايك ؟!



شيخ المخرجين ... و
الرعب القاتل

للفنان
حسين رمزى

فى عام ١٩٤١ كان محمد كريم يخرج فيلم «ممنوع الحب» الذى كان بطله الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وكانت بطلته رجاء . وكنت قد تعرفت بقاسم وجدى اثناء زيارتى لاستديو مصر مع عمى المرحوم الكاتب ابراهيم رمزى ، واعجب قاسم وجدى بى ورغبنى فى العمل فى السينما ، فتظاهرت «بالتقل» مع انى كنت اتحرق شوقا الى اى دور . وفعلا ارسل لى قاسم وجدى لاقوم بدور وكيل نيابة فى فيلم «ممنوع الحب» !

وسررت أشد السرور لما عرفت ان مخرج الفيلم هو الاستاذ محمد كريم الذى يتحدث عنه كل الفنانين باكبار وتقدير . ثم ان رؤية عبد الوهاب كانت امنية لكل هاو مبتدىء مثلى ، ولهذا خففت الى الاستديو حالما انتهيت من عملى فى تخطيط المدينة حيث كنت مهندسا . ودخلت لاجد الاستديو هادئا كما لو كان حرما مقدسا . لا أحد يتحدث ، ولا أحد يتحرك من مكانه . واحسست ان كريم يقود هذه المجموعة من الناس بارادة وحزم وقوة ، والا لما امتثلوا هكذا ... وكانهم تلاميذ فى فصل مدرسة !

ودخلت غرفة الماكياج ، وخرجت منها بعد دقائق وقد جرت أنامل الماكيير على وجهى فصنعت لى وقارا ، وجعلتنى أسبق عمرى لاكون جديرا بالدور المهيب ، دور وكيل النيابة . وسنحت لى فرصة فوقفت استمع الى محمد كريم وهو يتحدث عن السر فيما يتمتع به من دقة لبعض المساعدين له . قال لهم انه كان يشاهد مخرجا عظيما - لست أذكر اسمه - من مخرجى المانيا الاوائل ، يخرج لقطة لمجموعة كبيرة من الناس فى أحد ستديوهات برلين ، وكان هذا المخرج يحب كريم ويتيح له ان يتتلمذ على يديه ! ووقف كريم يشاهد كيف يتيسر اخراج اللقطات التى تزخر فيها المشاهد بالمجموعات ! كان المخرج يجلس على مقعد مرتفع ويراقب المجموعة وهى تهتف فى صوت واحد هتافا معينا . والعجيب ان المخرج أعاد التصوير أربع مرات لان الهتاف لم يكن حماسيا بالدرجة التى يريدها . وفى المرة الخامسة قفز من على مقعده وسقط فوق واحد من الكومبارس وانهال عليه لكما

لماذا ؟

لانه ... وهو واحد من بين مائتين على الاقل ، لم يكن يهتف بحماس ! من هذه الحادثة الصغيرة تعلم كريم الدقة !

وبعد ذلك بدأنا العمل . جلست بين مجموعة من الكومبارس . وكان على كل واحد منهم ان يقول جملة معينة بحيث تتناوب الحديث فى ترتيب وتؤدة . وكان الذى سيسبقنى فى الحديث سيقول : «ما حدش يفرح للصلحه دى قدى» ! والمفروض ان الصلح يجرى بين أسرتى عبد الوهاب ورجاء ، وهما الاسرتان اللتان دخلتا فى معارك وثارات منذ عشرين عاما ! فاجيب انا :

- يا اخى دانت حكايتك سهلة . هاتك انا كل يوم يا نيابة قتيل وقع ! » .

واجرينا بروفة ، ودارت الكاميرا ، ولكن الممثل الذى سيسبقنى تلعثم ولم يستطع ان ينطق جملته كما ينبغى . وعندما توقفت الكاميرا أقبل كريم فى غضب ونبه الممثل الى ان يكون «صاحيا» ليقول الجملة كما يجب . واعدنا التصوير ومرة اخرى تلعثم الممثل ، أما أنا فقد قلت جملتى بكل بساطة ... وفى هذه المرة اقترب كريم من الرجل وقد زادت حدة عصبيته وقال له :

- انت يا جدع انت سبقت طبعا زميلك الى بعدك الكلام ازاى ... انا عاوزك تعمل زيه ... مفهوم ؟

وكان الرجل يرتجف فقال :

- مفهوم !

واعدنا اللقطة ، ولكن الارتباك كان يسيطر على الرجل تماما فاخطأ للمرة الثالثة ، وهنا قفز عليه كريم ، وانحنه بقلمين راالعين تقبلهما الرجل راضيا لانه كان يؤمن انه يستحقهما !

ووضع كريم ممثلا آخر بدل الممثل الذى طرده من البلاتوه . واخطأ الممثل الجديد مرة . ولكنه كان خطأ يحتمل التصحيح فشرح له كريم كيف يجب ان ينطق

ودارت الكاميرا

أنا شخصيا لم اخطىء مرة واحدة ، وقد نطق الممثل الجديد الجملة كما ينبغى وكنت اراقبه وانا - من فرط ما اخطأ هو وزميله - لا اتصور انه سينطقها جيدا ، ولهذا فانى عندما حان دورى تلعثمت واخطأت فى القاء جملتى !

وكان كريم فى آخر مكان فى البلاتوه ، وقد توقفنا بعد أن أخطأت ، واتجهت كل الاعين الى حيث يقف كريم . وتحرك كريم نحوى ، كان يضع يديه فى جيبه ، فأخرجهما كما لو كان يستعد لمعركة وثبت عينيه على ، وجعل يتقدم فى خطى بطيئة نحوى والاعين تتبعه كما لو كنا نمثل مشهدا جديدا

أما انا فقد استولى على رعب قاتل ! احسست باطرافى قد تثلجت ، واحسست بالعرق يتفصد من جبينى ، وخيل الى ان قدمى قد أصبحتا كيسين من رمل ثقيل بحيث لم أعد استطيع تحريكهما

ووضعت يدى على المائدة امامى ، كما لو كنت



أريد أن أقول اننى «سلمت» واننى أخطأت . والحق اننى لم أستعد للدفاع عن نفسى ، فاننى كنت أعرف اننى اخطأت وان من حق كريم ان يفعل بى ما يشاء

وجعل كريم يتقدم ، وعيناه على ، وخصلة من شعره ترقص على جبهته ، وحبس كل الواقفين انفاسهم ، انا شخصيا حبست أنفاسى واعددت نفسى لعقاب رادع من النوع الذى تعلمه محمد كريم فى المانيا على يد مخرجها العظيم «الفتوة» !

ووصل كريم الى حيث أجلس ثم قال بهدوء :

- يا اخى انت بتقول جملتك كويس . مؤكد اتلبخت من لبخة اللى حواليك ... أنا حاخلى الكاميرا تبقى على وشك انت بس وتقول جملتك من أول وجديد !

واحسست بأن يدا قوية تشدنى من قاع سحيقة ، وشعرت ان هواء دافئا يجفف عرقى المتفصد اما قدماى فقد احسست أنهما لم تعودا كيسى رمل بل وجدتنى أحركهما تحت المائدة .. وقلت بصوت مرتجف ، فرح :

- الكاميرا على وشى انا بس

- أيوه يا حبيبى

واعدنا اللقطة ، وتوقفت الكاميرا على وجهى وحدى ، مما يعتبر انتصارا كبيرا لكومبارس مبتدىء ، وقلت الجملة بنجاح ... وافلت من عقاب شيخ المخرجين باعجوبة ... بعد أن عشت دقائق لا أنساها فى رعب قاتل !

غنيت وأنا ...

مهددة بالقتل !

للمطربة فايزة أحمد

احببت ام كلثوم وعبد الوهاب ، وانا صغيرة . كنت اسمع اغانيهما واحفظها ثم احبس نفسي في حجرة منعزلة واردد الاغاني مقلدة ام كلثوم وعبد الوهاب

وكان في بيتنا « فونوغراف » وكان



خالي – وكنا نقيم عنده انا ووالدتي – يملك عددا وفيرا من الاسطوانات لكثير من المطربين والمطربات . وكان خالي قد كفلني بعد ان طلقت امي من ابي وانا لم اتخط الشهور الستة من عمري بعد ، وبطبيعة الحال انتقلت امي من دمشق الى بيروت لتقيم مع الخال

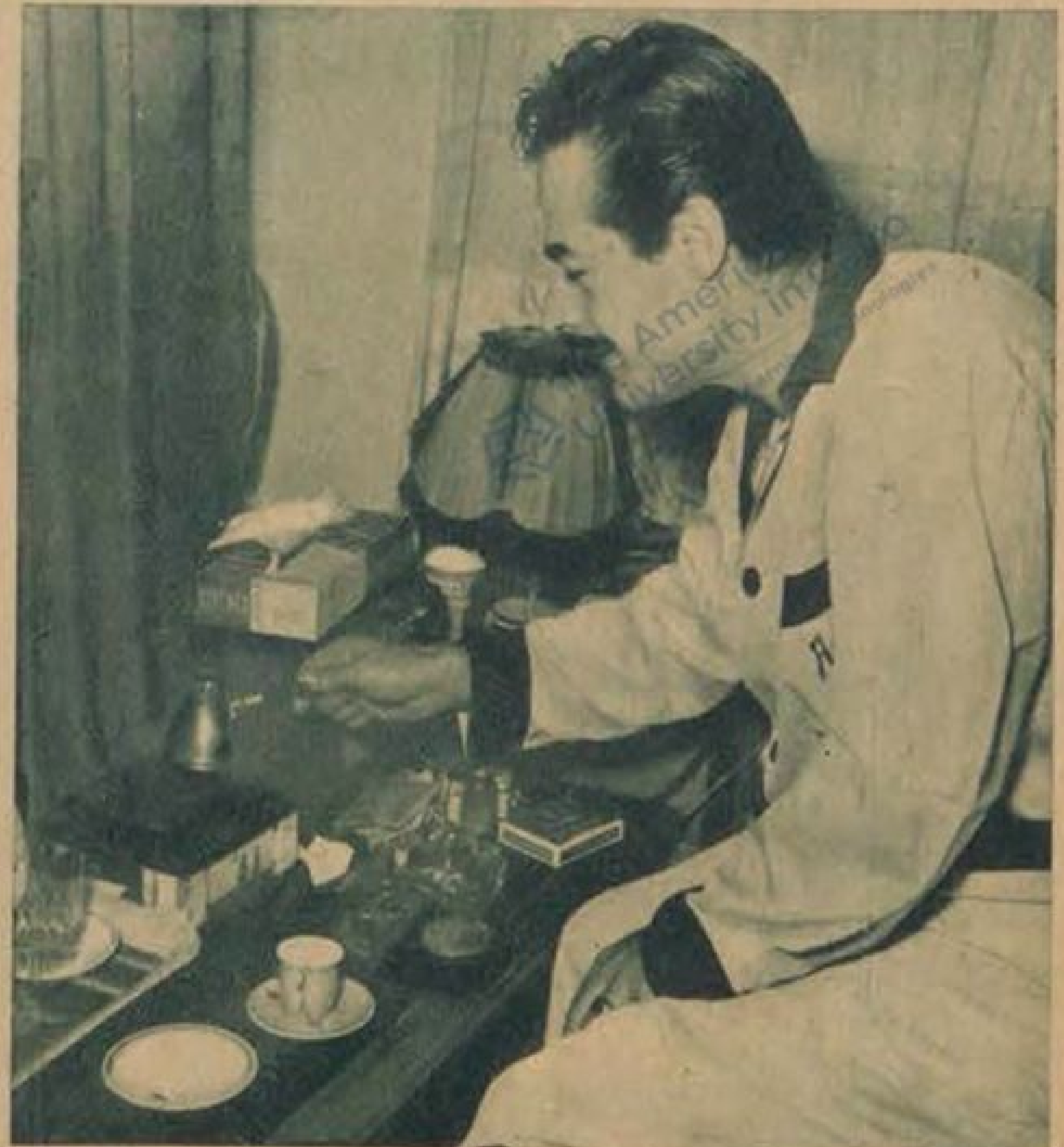
وبمجرد ان يخرج خالي من المنزل الى عمله ، كنت ادير «الفونوغراف » لاسمع الاغاني ثم انفرد بنفسي مرددة اياها . وذات يوم كنت استمع الى اغنية لام كلثوم ، وعاد خالي قبل موعده وضبطني متلبسة » فاذا به يثور ويضربني بقسوة ويحطم الاسطوانات »

واضطر خالي ان يغادر بيروت مدة كما تقتضيه ظروف عمله ، وظللت بامي حتى اقنعتها بان تنتهز هذه الفرصة وتحضر لي مدرسا ملما باصول الموسيقى ليلقنني اياها ، وجاءتني امي بعازف ضرير لقنني اصول العزف على العود . وقبل ان يعود خالي من رحلته كنت قد اجدت العزف على العود تماما وشغلني هذا عن دروسي المدرسية ، ولم يتحمس خالي عند عودته كثيرا لهذا العمل فحطم العود وامرني بالعودة الى مدرستي . وعندما لاحظ مع الايام عدم التفاتي لدروسي احضرني امام امي وهددني بالقتل اذا لم انصرف عن هذه «المسخرة» التي آتيها باستماعي للاغاني ثم ترديدها

على ان هذا التهديد لم يعقني كثيرا عما كنت اعتزمه ، انتهزت خلو البيت مرة وهربت لاذهب الى اذاعة بيروت وطلبت من المسئولين ان يجروا لي اختبارا ، وارسلوني الى قسم الاصوات وكان برأسه الاستاذ محيي الدين سلام والد المطربة نجاح سلام . ووصلتني منه رسالة رقيقة يخبرني بنجاحي ويطلب مني الحضور لتسجيل اغنيتين وذهبت وسجلت الاغنيتين لاذاعة بيروت ولا علم لخالي ولا لامي بما فعلت

على انني لم اكن استطيع الاستمرار بهذا الشكل ، فلجأت الى صديق للاسرة صحبني معه الى سوريا وقدمني لاذاعة دمشق . ولكنني لم انجح في الاختبار الصوتي الذي اجرته لي محطة دمشق ، فصحبني الصديق الى حلب . وكان حظي في محطة حلب احسن فسجلت لي اغنية لاقت نجاحا كبيرا عند اذاعتها ، حتى ان اذاعة دمشق ارسلت تستفسر عن صاحبة الصوت الجديد ، ولما علم شفيق شبيب رئيس قسم الموسيقى والغناء في اذاعة دمشق انني صاحبة الصوت الذي رفضه ، ارسل في طلبي واستدعاني ليهنئني على نجاحي ، ووعدني بان تسجل لي اذاعة دمشق عدة اغان ، وبالفعل لم البث ان سجلت مجموعة من الاغاني حققت لي نجاحا كبيرا وانا ما زلت في الثانية عشرة من عمري

لمع اسمي وانا في هذه السن المبكرة وجاء خالي من بيروت الى دمشق وبحث عني طويلا حتى وجدني . وعندما رأيته ارتجفت وبكيت من الخوف . ولكنه سارع يحتضنني ويضمني الى صدره وصالحني قائلا انه لم يكن يتصور انني اغني بهذا الصوت القوي الرائع ، ومن يومها وانا القى منه كل تشجيع وتأييد !





عازب الشاشة يقول :

والله العظيم حادخل الجنة

• لا أريد فتاة تشبه أيام أمشير

قابلته فى بيته ، وبيت عبد السلام النابلسى النجم الخفيف الدم تتمناه كل زوجة . جلس وبجانبه جهاز التسجيل يهمس اليه بما ينبثق فى ذهنه من أفكار وما يعجبه من قراءاته الكثيرة . وبالقرب منه كتب ومجلات وصحف تقبع الى جوار التليفون الانيق

وعبد السلام اديب وشاعر ومتصوف بالوراثة ، والله العظيم ، والده كان قاضيا فى المحاكم الشرعية وكان اديبا ، وجده أيضا كان قاضيا واديبا ، وكذلك أفراد كثيرون من عائلة النابلسى وهو ينتمى الى قطب الصوفية الكبير الشيخ عبد الغنى النابلسى . ويقول عبد السلام ان هؤلاء العلماء من عائلتى كانت لهم رسالة ادوها على طريقتهم الدينية . وأنا كذلك لى رسالة ، ورسالتى هى الترفيه عن عباد الله البائسين وانا أؤدى الرسالة على طريقتى الخاصة وطبعا لكل شيخ طريقته

ونظرت اليه ، وحسب اننى اعقد مقارنة بينه وبين اجداده ، وخاف أن انتهى الى ان هؤلاء الآباء والاجداد سيبعثون مع اهل الجنة أما هو فله مكان آخر ، لم أتكلم ولكنه خشى أن تكلمت ان اقول ذلك فاسرع برد :

ـ والله العظيم أنا حا ادخل الجنة معهم ، لان رسالتى انسانية ومعترف بها فى الدين . انا سمعت حديثا شريفا يقول « من ادخل السرور على قلب مؤمن فقد أدخل السرور على قلب محمد ، ومن ادخل السرور على قلب محمد فقد ادخله الله الجنة . » وهكذا ترى اننى من اصحاب الجنة . لاننى والحمد لله ادخلت السرور على قلوب الملايين من الناس .

وقبل أن يسترسل عبد السلام فى تصوفه فاجأته بهذا السؤال :

• أنت لا ينقصك شىء لتكون زوجا سعيدا ، فلماذا تضرب عن الزواج حتى الان ؟ .. انت لا شك تعرف أن الزواج نصف الدين ، وتعتز بانك من عائلة متدينة !

وسكت قليلا . وكان الواضح انه يفكر تفكيرا جديا ليخرج من المأزق الذى وقع فيه ، ثم عاد يتحدث من جديد ، ويروى قصة صديق له فشل فى زواجه ، سافر هذا الصديق فى بعثة دراسية الى احدى دول أوروبا ، ومكث هناك فترة طويلة قضاها فى البحث والدراسة حتى حصل على درجة الدكتوراه ثم عاد ، كان يمتاز بالذكاء . والحس المرهف ، وعندما عاد رأى والده أن يفرح به كما يقول فخطب له ابنة صديق قديم له . بينما الابن لا يعلم شيئا عن هذه الخطوبة وفوجىء بها ، وحاول الصديق أن يقنع والده بأن هذا الزواج غير متكافىء من ناحية الثقافة مما يعرض حياتهما بعد ذلك للهزات ويفقده الهدوء والاستقرار الذى يطمح اليه ، وفشل فى ذلك وباختصار تم الزواج ارضاء للوالد الذى كان مريضا بشلل يخشى منه عليه

ويقول عبد السلام .. كنت اعرف كيف سارت حياتهما بعد ذلك . حاول هو اولا ان يرتفع بها ، ولكنه فشل فى مهمته ، وبذل جهدا كبيرا فى أن يفهمها وان يجعلها تفهمه حتى يقترب كلاهما من الاخر وفشل أيضا فى ذلك وأصبحت حياته سلسلة متصلة الحلقات من المضايقات ، والمشاجرات ، والازمات النفسية ، المهم انه فقد السعادة التى كان ينعم بها فى ايامه الجميلة الاولى أيام العزوبية

واضاف النجم المرح يقول : « الزواج عندنا جواز مرور الى الجحيم ، وانا لا اريد بذلك أن اهاجم الزواج بل أريد ان أقول ان الزواج مشكلة خطيرة يجب أن تحسب لها الف حساب »

• قلت : « ولكن فشل الزواج فى هذه القصة يرجع لاسباب يمكن تلافيها . فهل تعارض الزواج ، أى زواج ؟! »

وهدأ قليلا وخفف من انفعاله الذى كسا وجهه قبل ان يقول :

ـ الزواج اخطر مما تتصور ، ولكن كثيرا ما نسىء الاختيار فيه ، وانا لا اهاجم الزواج نفسه ابدا فاننى اعتبره العلاقة المقدسة التى تحفظ الحياة فى هذا العالم ، ولكنى أعيب على الناس طريقتهم فى الوصول الى هذا الهدف وهو الزواج ، وانت تعرف أن الزواج الان فى يد الاباء ، وعندما يقول الوالد لابنته اننى زوجتك من فلان صديق اخيك فى العمل مثلا فعليها ان تقول آمين وويل لها اذا اعترضت او ظهر منها ما يدل على نفورها من هذا الزواج ، ومثل هذا يحدث لكثير من الشباب أيضا فيصر الاب على أن يتزوج الابن ابنة اخيه او ابنة صديقه ، وكل هذا يتم لغرض واحد هو أن يفرح الوالد بابنه وان « يستر » الاب ابنته دون التفات الى ما بين العروسين من تفاوت او اتفاق ، انا لا ارضى عن مثل هذا الزواج لانه سيفشل يوما ما ، أما الزواج اذا قام على أساس سليم فلا اعتقد أن احدا يعارض فى ذلك

• اذن لو تقابلت مع فتاة تتوفر فيها شروطك فلا مانع من الزواج ..

ووقع فى الفخ فلم يملك الا ان يقول لا مانع اذا توفرت الشروط ..

• وما هى شروطك فى فتاة احلامك ؟

ـ اذا كان الزواج شرا لا بد منه فأمرى الى الله يجب أن أفكر فى تخفيف شره فأحسن الاختيار ، وفى الحقيقة انا انظر الى الزواج على انه ضرورى



في حياة الانسان مثل الطعام تماما ، واذا كنا نختلف فيما نحب وما نكره من الوان المأكولات فاننا نختلف ايضا في الفتاة التي نطلبها شريكة للحياة ، وعلى كل حال هذه شروطي ، ولن أتردد في الزواج عندما أجد الفتاة التي أبحث عنها

• أن تتصف بالجمال ، جمال الروح أولا ثم تناسق الجسم والجاذبية ثانيا

• الا تكون متقلبة كأيام أمشير بل اريدها ثابتة الطباع تعرف أن قلبها حق لي أنا في جميع الاوقات

• لا احب الفتاة العبوس بل أريد من تتقن فن النكتة وتتمتع بالاحساس الكوميدى

• ان تجيد ادارة البيت وتعرف أن مهمتها هي أن تكون « ست بيت »

• أريد فتاة تفهم طبيعة عملي وتفهم شخصيتي لتكون عونا لي في الحياة

• ان تعني بنفسها فمن لا يعنى بنفسه لايحسن العناية بالاخرين

• واخيرا « الاصل » اعنى أن تكون من بيت عرف باخلاقه العالية

قلت له :

• **واذا وجدتها**

– لن أتردد أبدا لحظة واحدة في التخلي عن العزوبية

• **هل لابد ان تحبها ؟**

– ابدا . سأحبها بعد الزواج ، وسأخلص لها . ولن أسمح لنفسي أن « تزوغ » عيناى هنا أو هناك

• **والحب ما رايك فيه ؟**

– الحب جميل . وهو غذاء للروح ؛ وفي رأيي ان الاباء عندنا يخطئون حينما يحرمون على أبنائهم وبناتهم أن يتبادلوا هذه العاطفة المقدسة - انه الطريق الى السعادة فلا يصح أن يقف الاباء أمام سعادة أبنائهم كالسور المنيع ؛ وأحب أن أسأل من يحرمون الحب على الناس . هل يحرمونه على أنفسهم أيضا ؟ طبعا الجواب لا وفي هذا تناقض غريب فلم يحرمون على الناس ما يحلونه لانفسهم ؟!

قلت :

– تعني أى حب ؟

قال :

– لا . الحب الجاد الذى سينتهي بالزواج

عبد السلام النابلسي أو أعزب الشاشة الاول في ثلاث صور من حياته اليومية ، في الاولى يصنع القهوة بنفسه في غرفة النوم ، والثانية يجيب على خطابات المعجبين في السرير ، وفي الثالثة يتحدث مع اصدقائه في السرير أيضا ! . . .

الحريري الثالث يقول :

الشائعة

خلقت مني ملحنا



جاء الوقت لكي تعزف له الفرقة الموسيقية موسيقاه ، ويحفظ له المطربون والمطربات الحانه ، منح نفسه اجازة من الكمان الذى طالما عزف موسيقى كثير من الملحنين ليدخل الى عالم الابتكار الجميل ، عالم التلحين

هو عازف الكمان عبد المنعم الحريرى

سجلت له الاذاعة أخيرا لحنا غنته « فايزة أحمد » بعد أن أعجبت به لجنة الاستماع فبدأ يخرج الى النور الحانا اخرى كانت في ضمير الغيب

ولدخول « الحريرى الثالث » الى عالم التلحين قصة لعبت فيها الصدفة دورا كبيرا . فقد وقع خلاف بينه وبين ملحن كان يعمل معه . وكما يحدث عادة في مثل هذه المواقف ترددت شائعات كثيرة تؤكد انه كان يتعاون مع هذا الملحن عندما يضع موسيقاه . وكبرت الشائعة عندما تناقلها الزملاء الموسيقيون ورددها في اصرار أفراد الكورس الذى يصاحب الفرقة . وكان من الممكن أن تنتهي هذه الشائعة كما انتهت غيرها من الشائعات عند هذا الحد ، لولا انها أهاجت أشجانا قديمة أحسها عازف الكمان في بداية حياته الفنية

كان عبد المنعم الحريرى يهوى التلحين قبل أن يتعلم العزف على الكمان، وكانت تداعبه الاماني في أن يصبح ملحنا ممتازا يردد الجمهور ما يضعه من الحان

وأعادت هذه الشائعة « الحريرى الثالث » الى أحلامه الاولى التي كان يتمنى فيها أن يصبح ملحنا ممتازا يردد الناس ألحانه ووجد نفسه الحقيقية تنزع مرة أخرى الى التلحين وعاش مع خياله وفي سمته ساعة خرج بعدها بلحنه الجديد الذى سجلته الاذاعة منذ أيام وغنته « فايزة أحمد »

وعبد المنعم الحريرى يستحق لقب « الحريرى الثالث » بجدارة ، فهو ثالث فرد في الاسرة قدم للجمهور ألحانا ناجحة ، فقد كان أخوه « مصلح الحريرى » مطربا وملحنا قدمت له الاذاعة ألحانا ناجحة وما زالت تحتفظ له بتسجيلات صوتية يغني فيها تذاع بين وقت وآخر . و «مرسى الحريرى» الملحن المعروف الذى تستمع كثيرا الى ألحانه ابن عمه أيضا . وقد أصبحوا ثلاثة عندما دخل اليهم « عبد المنعم » بألحانه الحديثة

قلت له :

• **كم اغنية لحنتها حتى الآن ؟**

وانتزع نفسه من الخيال الذى كان يسبح في أجوائه ثم تكلم في نبرات هادئة متزنة يشيع فيها الامل والثقة والتفاؤل . قال

– حتى الآن عشر أغنيات ، غنت « فايزة أحمد » اغنية منها . وستغني الاخرى قريبا . كما ستؤدى شادية ، وهدى سلطان بعض هذه الاغاني . وكذلك يغني كمال حسني . وعبد الغني السيد أغنيات أخرى من تلحيني

• **وما رايك في الملحنين الاخرين ؟**

وسكت في تردد . وفكر قليلا قبل أن يقول

– عبد الوهاب صاحب مدرسة وصاحب ذوق سليم . والموجي فنان وصانع ماهر . والشريف رائد مدرسة الالحان الشعبية . واحمد صدقي ملحن يجمع بين القديم والحديث . وبليغ حمدى ملحن مجتهد

• **وكمال الطويل ؟**

– يؤلف جملا موسيقية جميلة

• **وماذا عن الخلاف بينك وبين كمال الطويل ؟**

– لم يكن بيني وبين كمال الطويل خلاف . كل ما حدث هو سوء تفاهم عادى نتيجة للايقاع بيني وبينه وقد أثبتت الحوادث ان كمال الطويل يتمتع بأخلاق عالية

وقطع علينا حديثنا دخول « فايزة أحمد » جاءت لتتدرب على اللحن الثاني الذى أعده لها الحريرى . وسألتها عن أغنيتها الاولى له فأكدت لي أن اغنية الحريرى التي سجلتها قريبا من أحسن الالحان . وانها تتنبأ لها بأنها ستصادف هوى في نفس الجمهور . وأضافت تقول ان الحريرى ملحن ممتاز يستطيع ان يلحن أى كلام

والتفت الى الحريرى لأسأله السؤال الاخير الذى كان يجول بخاطرى منذ التقيت به وقلت له

• **هل ستترك العزف على الكمان ؟**

وارتفع صوته قليلا وهو يرد في تصميم قائلا : « لا .. ان العزف يختلط بدمائي ولن أضحي به أبدا ولو في سبيل التلحين »

وخرجت وفي أذني أصداء لحن جديد تؤدى « بروفته » فايزة أحمد



نادية جمال تعود إلى الوطن

- حاولت شرح الواحدة ونص للأسبان دون جدوى
- لم تكن بيني وبين فريد علاقة غرامية !
- أنا مخطوبة لشاب أحبه

عادت الفنانة « نادية جمال » اخيرا من رحلة زارت فيها ايطاليا واسبانيا وزيارة نادية جمال لايطاليا كانت زيارة عائلية لان اسرة والدتها تقيم هناك . اما زيارتها لاسبانيا فقد كانت زيارة عمل خالصة !

قالت انها بدات تخشى السفر بالطائرة لان احد محركات الطائرة توقف فى رحلة العودة ، وان لم يصب هذا التعطل الطائرة بسوء فقد كان هناك ثلاثة محركات اخرى تعمل . اما فيما عدا هذا الحادث الذى اوقع الرعب فى قلبها ساعة وقوعه فقد كانت الرحلة هادئة ..

قالت نادية جمال ان الاسبان اعجبهم الرقص الشرقى جداً ، ولو انها لم تقدم لهم رقصا شرقيا بمعنى الكلمة ، والسبب فى هذا هو انها لم تأخذ معها « التخت الشرقى » اللازم . ومن الصعب ان تجد فى الخارج عازفين تستطيع ان تكون منهم هـــــذا « التخت » . فالعازفون الاوروبيون ليس فى موسيقاهم ولا فى آلاتهم « النصف تون » او ما نسميه فى الرقص الشرقى « الواحدة ونص »

قلنا لنادية : لهــذا فان الرقص الشرقى الذى تقدمه هوليوود فى افلامها المقتبســة عن « الف ليلة » مثلا يبدو لنا غريبا بعض الشىء

وعقبت نادية قائلة : « هذا صحيح فهـــو رقص شرقى من اختراع الامريكان ، كله حركات عصبية على نغمات موسيقية غربية ! »

ثم عدنا الى الحديث عن جولتها فى اسبانيا فقالت لنا : « على الرغم من اننى لم استطع تقديم رقص شرقى مائة فى المائة ، فقد استقبلوا اللون الذى قدمته لهم احسن استقبال وذلك بعد ان طلبوا ادخال تعديلات على « بدلة » الرقص لانهم هناك لا يسمحون بان يظهر من الجسم ما يظهر عندنا »

كانت نادية تتكلم بلغة عربية شبه سليمة . وهى تذكرك فى اكثر من ناحية بالنجمة الجديدة « منى بدر » . ولعل القارىء يذكر انها ظهرت فى فيلم « ازاى انساك » فى الدور الثــانى ممثلة لا راقصة !

سألتها لم لا تواصل العمل كممثلة الى جانب اشتغالها بالرقص ؟!

فاجابت باسمة : « ان الراى فى هـــــذا للمخرجين وليس لى ويخيل لى انهم يرون انى لا اصلح لدور فتاة مصرية صميمة ، ولما كانت الافلام المصرية فى الفترة الاخيرة موضوعاتهـا مأخوذة من صميم الواقع ، وقصصها تتنـــاول الطبقات الغالبة فى الشعب ، فيبــدو ان من المتعذر ان اجد لى مكانا فى الافلام الان »

وصمتت لحظة تفكر ثم اضافت : « اذا كان فى لهجتى او فى حركاتى شىء غير مصرى فهذا كله ميسور العلاج ، لكنكم تعلمون ان الممثل عندنا لا يعطى فرصة كافية لدراسة الدور قبل البدء فى تصوير الفيلم ، وهذه نقطة اخـرى تفسر عدم قيامى بادوار جديدة على الشاشة على اننى سأعود للظهور على الشاشة كراقصـة فى فيلم فريد الاطرش الجديد ، فقد وضع قطعة موسيقية جديدة يقال انها ستكون حدثا فنيـا ، وسارقص عليها فى الفيلم »

وقلت لها فى خبث يوحى بالمعنى الذى اريده « اشيع عند قيامك بذلك الدور البارز فى فيلم « ازاى انساك » ان فريدا سيجعلك بطلة افلامه وستحلين محل سامية جمال »

قالت : « اشيع ايامها ان هناك علاقة غرامية ولكن الواقع ان هذا غير صحيح ، وان الامر لم يتجاوز انه طلبنى للقيام بذلك الدور ، فقمت به وانتهى كل شىء بانتهاء العمل فى الاستديو وعندما طلبنى هذه المرة لم نتفق على شىء ، فقد قلت له انى مستعدة للقيام بالرقصة التى يطلبها اذا بدا العمل فى الفيلم قبل سفرى مرة ثانية ، وهذا لانى افكر فى القيام بجولة فى امريكا الجنوبية »

ثم اضافت ضاحكة : « وسأحرص على ان يكون معى تخت شرقى فى هذه المرة ! »



مقرئ يتحكم فى نقابة الموسيقيين

الشيخ زكريا يأكل البسطرمه و"العياذ بالله"

والخلعى يشترى "حمار الحكيم" !

هناك فى شارع محمد على ، فى قلب القاهرة ، يزهو مقهى صغير بانه يمسك بيده ترمومتر الفن ، وتنظر المنتديات المجاورة الى هذا المقهى المتواضع فى اجلال واكبار واعتراف بمكانته المتوارثة . انه يستطيع ان يرتفع بك بسرعة وويل للفنان الذى ينحسر عنه اعجاب الجمهور هناك . ان المقهى الصغير ، المتوارى فى شارع محمد على ، يعتز بقوته التى توارثها منذ اربعين عاما كاملة شهد خلالها تطورات واحداثا ..

انه مقهى التجارة

يحمل المقهى اسم مقهى التجارة وتلتقى فيه جموع من الموسيقيين القدامى والمحدثين ، ولهذا الاسم قصة حدثت منذ اربعين عاما شهدها المرحوم الشيخ سلامة حجازى

كان هذا المقهى الصغير ملتقى المترددين على البورصة من سماسرة وغيرهم ، وساعدت الظروف كثيرا فى ان تجعل منه الموقع « الاستراتيجى » لهؤلاء الرواد ، اذ انه قريب من ميدان العتبة الذى تقع فيه البورصة حينئذ

وبالقرب منه كان يعمل المرحوم سلامة حجازى على مسرح عبدالعزيز فى المكان الذى تشغله الان سينما اوليمبيا فى شارع عبد العزيز ، وكان يحلو للشيخ ان يتسلل من باب المسرح الخلفى الى ذلك المقهى الذى يقع على ناصية الشارع الخلفى وتناقل المعجبون بالشيخ هذا الخبر فبدأوا يتوافدون للجلوس معه فى المقهى حتى ضاق بهم . وتبع ذلك ان ضاق بهم صاحبه « اليونانى » وفى مرة اشتبك الطرفان فى معركة كلامية وثار اليونانى السمسار وقال للشيخ ومعجبيه « يا عالم دى قهوة تجارة مش قهوة مزيكة » ومنذ ذلك الوقت اطلقوا على المقهى « قهوة التجارة » ، ولم يجد الرجل مفرا من ان يبيع المقهى لينتقل مع عملائه الى مكان اخر قريب من البورصة

كان ذلك منذ اربعين عاما وكتب بذلك بداية المقهى الذى يتحكم فى نقابة الموسيقيين اليوم ومنع الايام بدأ الفنانون يتوافدون على المقهى وبدأ المعجبون يتقاطرون حتى ضاق بهم المكان . يلتفون حول سيد درويش ، والعريان الكبير ، والعقاد الكبير ، وعلى الرشيدى ، وعبده الرشيدى ، وصالح عبد الحى وغيرهم من نجوم الطرب والتلحين والغناء .



عمر الجيزاوى المنلوجست المعروف يتحدث الى بعض افراد فرقته فى قهوة التجارة ، انه من روادها المعروفين . . .

شكوكو يتوسط المطرب محمد رشدى والملحن نجيب السلحدار ، ثلاثة من رواد قهوة التجارة المعروفين ..



ويحتفظ رواد المقهى في ذاكرتهم بقصص طريفة يتناقلونها عن الموسيقيين . وقعت لهم منذ زمن بعيد ولكنها جزء من تاريخ هذا المنتدى الفني لن تمحوه الايام . وهم يذكرون لك حكاية وقعت للموسيقار زكريا احمد عندما كان صغيرا ، وكيف اكل « البسطرمة » فعاقبه شيخ الازهر يومئذ عقابا رادعا

كانوا ينادونه بالشيخ زكريا احمد فقد كان لا يزال طالبا يدرس الدين والشريعة في الازهر . وكما تقضي تقاليد الازهر ارتدى «العمامة والجبة» وناداه الناس بالشيخ زكريا . ولم تمنعه العمامة والجبة من ان يحطم تقاليد الازهر ويتردد على مقهى التجارة حيث يلتقي هناك بكبار الموسيقيين والمطربين . وكان يجد في ذلك سعادته ، ولم يعجب زملاؤه بتمرد زميلهم على التقاليد فارسلوا بذلك الى شيخ الازهر الذى ثار وبعث بلجنة من الطلبة تطوف بالمقاهي تكتب اسماء طلبة الازهر الذين يجلسون هناك . وطافت اللجنة بالمقاهي « سبع مرات » حتى اتت الى مقهى التجارة

كان الشيخ يجلس في جبته وعمامته هناك يتناول عشاءه على المائدة ، ونظر اعضاء اللجنة الموقرة الى الطالب واستعاذوا بالله من الشيطان الرجيم ثم .. هجموا على الشيخ زكريا .. يؤدبونه وخرجوا ليكتبوا تقريرا يتهمونه فيه بانه يجلس في المقهى وانه ايضا ياكل « البسطرمة » والعياذ بالله . واحيل الشيخ الى مجلس تأديب متهما بهاتين التهمتين الخطيرتين .. وفي اليوم التالي قرا الطلبة القرار الذى حكم به المجلس كان يقضي بان يحرم الشيخ زكريا من دخول الازهر ، وان يحرم ايضا من « الجراية » جزاء وفاقا على الاثم الذى ارتكبه

والرواد هناك يذكرون ايضا قصة كامل الخلعي مع الحمار ، بدا له ان يشتريه فلما اصبح في يده حار في امره ماذا يفعل به وكيف يعتني بامره ولم ينقذه منه الا صديقه الكاتب الكبير توفيق الحكيم

كان المرحوم كامل الخلعي يجلس في المقهى قريبا من الباب . وحوله بعض معجبيه يتحادثون وفجأة سكت الخلعي واتجهت انظار الجميع الى حيث التفت هو ، كان ركب صغير بائس يمر بالباب . الركب يضم رجلا عجوزا اضنته الشيخوخة يدفع امامه حمارا او هيكلا لحمار ينافس صاحبه في تهدمه وانهياره وعلى الحمار عدد كثير من « كيزان » الصفيح ينوء بحملها وترتسم على الاثنين خطوط كثيرة تقرأ فيها الالم والهوان

ونظر الخلعي طويلا اليهما .. ثم نادى على الرجل في صوت متهدج . ووقف الرجل والتفت اليه واخذ ينفض الغبار عن « كوز » من اكوابه الكثيرة فقد كانت امنيته الكبرى ان يبيع واحدا منها او اثنين . ووصل الخلعي الى الرجل وامتدت يده الى جيبه يحصي ما معه من نقود . ووجد منها الكثير فابتسم وهو يعرض على الرجل ان يبيعه حماره وما عليه .. وفي اختصار تمت الصفقة وعاد الخلعي الى المقهى يجر شيئا ثقيلا .. فماذا يصنع باكواب الصفيح الكثيرة التي اشتراها؟! والحمار كيف يعد له المكان اللازم والاكل المناسب وما الى ذلك .. ووجد الحل - «الكيزان» وزعها على اصدقائه وجيرانه . اما الحمار فقد بعث به هدية متواضعة الى جمعية الرفق بالحيوان عملا بنصيحة صديقه الحميم توفيق الحكيم

والحكيم ، والخلعي صديقان حميمان جمعت بينهما مقهى التجارة . التقيا فيها ، وفيها ناقشا اروع الاوبريتات التي مثلتها فرقة اولاد عكاشة

وفي مقهى الفن تلتقي بخليط عجيب .. هناك الادباء - والمطربون والموسيقيون . يترددون عليها الى اليوم قد تلتقي هناك بشكوكو ، وعبد المطلب او محمد عبد الوهاب ، كما تلتقي هناك بفنانين يطرقون ابواب المجد والشهرة في الحاح منهم محمد رشدي وشكوكو الصغير والمنولوجست مصطفى الشيمي والسكحاوي والزعبلاوي ، واولاد المرحوم المسيري : الابيض والاحمر ، واحمد برغوت . وتلتقي هناك ايضا ببعض المؤلفين يحملون معهم نتاج العبقرية في « دوسيه » كبير يطوفون به على المطربين والملحنين يعرضون « الوان البضاعة » المختلفة وكل شيء عندهم منه الكثير الاغاني « على كل لون » اغنيات عاطفية ، واغنيات حماسية ، واغنيات دينية . واغنيات تجمع بين هذه جميعا

ان المقهى لم يتغير كثيرا عنه في ايام مجده الاولى « شيء واحد » اختفى هو طائفة « المطيباتية »

والمطيباتية كانت لهم ايام ذهبية في القديم ، كانوا يرتدون الملابس الغالية الجميلة ، ويضعون في اصابعهم عددا كبيرا من الخواتم الثمينة ، كان الواحد منهم ظلا للمطرب الكبير يتولى عنه اعماله الفنية فيتفق مع عازفي الالات المختلفة ، وياخذ على نفسه ان يقوم باجراءات انتقال الفرقة الى الحفل الذي دعي المطرب اليه فاذا جد الجد ووقف المطرب يغني كان هو المسئول عن آهات الاعجاب التي يتصايح بها الناس وبهذه الآهات يقاس نجاحه او فشله في مهمته ..

اختفت هذه الطائفة الآن من مقهى الفن ، ولم يعد لها وجود

والمقهى الآن اشبه بمكتب لتنظيم اعمال الموسيقيين ، فان اشهر العازفين وبعض المطربين يتبادلون الاتصالات التليفونية مع المقهى يوميا ليكونوا هناك على معرفة بتحركات العازف والمطرب وليتصلوا بهما في الوقت المناسب اذا وجدت دعوة الى حفل

ان « مركز الفولكلور الشعبي » الذى انشأه المجلس الاعلى لرعاية الفنون يستطيع ان يجد هناك مواهب جديدة تقدم الحانا شعبية ناجحة مثل « نجيب السلحدار » الملحن الذى يحفظ عن ظهر قلب مئات الالحان الشعبية القديمة من الممكن ان يفيد منها مركز الفولكلور

هذا الخليط الكبير هناك في مقهى الفن تحدث قديما في تطورات الموسيقى المصرية .. انهم جماعات كبيرة تلتقي وتنفض ثم تلتقي مع اليوم التالي منذ اربعين عاما .. انهم افراد كثيرون يمثلون قوة كبيرة ومن اجل ذلك لجأ محمد عبد الوهاب الى مقهى التجارة عندما اراد ان يحقق انتخاب نقابة الموسيقيين



ممثلة

المنظر

حديقة فيلا ..—

الوقت ليل والظلام يلف المكان ولا يبدو من الحديقة سوى جزء صغير يضيئه شعاع من القمـــر ينفلت من بين اغصان شجره . وعندما ترفع الستار نلمح شبح رجل يلج باب الحديقة ، ثم يقترب منه شبح امراة ، وتجذبه منذراعه وتختفي به في ركن مظلم ، ثملانسمع سوى الاصوات

هي _ هاقد جئت اخيرا .. لقد انتظرتك هنا طويلا .. سوف‌تسألني طبعا لم لم انتظرك في الداخل كعادتي؟ .. اوه .. ان هذا يحتاج الى شرح طويل ياعزيزي ..كم تعذبت واناواقفة هنا في ظلام الحديقة انتظر مقـدمك لكي اقص عليك كل شيء .. نعم .. اوه .. لاتتكلم .. استمع الى فقط .. ان صدري يمتليء بالكلمات .. انت تعلم كم احبك .. انني‌اعبدك .. ان حياتي اصبحت جحيما لايطاق مع ذلك الزوج الذي لا اشعر نحوه بغير الكراهية العميقة .. ولقدلاحظت اليوم انه بدا يشك في علاقتنا .. ان نظراته كانت تحمل كل معاني الريبة .. اواه ياعزيزي .. لقـد اصبحت الدنيا سوداء كهذا الظلام .. لمـاذا اظل زوجة لرجل لا احبه .. ان الحياة هي الحب .. والحب يفتح ذراعيه لنا .. اوه .. ارجوك .. لاتنطق .. ضمني فقط .. ضمني بقوة .. اريد ان انسى كل شيء الا هذه اللحظة .. اريد ان تاخذني‌معك .. الى اقصى الدنيا .. الى اى مكان ننعم فيه معا .. بعيدا عن هذاالبيت .. ان زوجي سيعود وشيكا لعلمه بانك ستاتي لمقابلتي .. ولعله يريد مفاجاتنا .. ولهذا استقبلتك هنا .. في هذا المكان المظلم .. الموحش .. كلا .. انه لم يعد مكانا موحشا طالما نحن فيه معا .. لاتقل شيئا .. لاتحاول ان تنصحني بالتريث .. لقد نفد صبري .. لم يعد في مقدوري‌ان احتمل .. خذني .. خذني «تبكي» آه لو تعلم كم احبك .. وكم اود ان التصق بك .. انت كل شيء لي ياحبيبي .. اعز شيء .. لماذا تقف هكذا .. لماذا تنظر الى هكذا .. ان عيناك تلمعان خلال ذلك الظلام.. اهو التماع الحب ياعزيزي .. ام هو بريق الاضطراب ؟.. كلا ..كلا.. لاتقل شيئا .. يكفيني ان احس بلفحات انفاسك وهي تكاد تحـرق وجهي .. انني اسمع فيها لحنـا يبلغ شغاف قلبي .. انني اكاداحس بانه حديث الحب ينطلق من قلبك ياعزيزي .. خذني .. خذني

« يسطع فجاةضوء سيارةتنعطف في الطريق فتضيء المكان وهنـالك يبدو الاضطراب لحظة عليها »

هي _ « تتمالك جاشها بسرعة وتضحك » مارايك يازوجي العـزيز في هذا الدور التمثيلي .. الست‌تراه رائعا

هو _ اى دور ؟

هي _ هذا الدور الذي اديت‌تجربة له معك الان .. انه دوري في المـرحية الجديدة

هو _ حقا !!

هي _ بالطبع .. اراك في دهشة كبيرة ؟

هو _ الحقيقة .. نعم

هي _ اذن فقد اديته بنجاح !!

« ستار »







حدث هذا الأسبوع

* وافقت ام كلثوم على أن تقيم حفله ساهرة للاذاعة في مصر ، بدلا من الحفلة التى اعتذرت هى عن احيائها في الشهر الماضى

* تسافر هدى سلطان ، واحمد فؤاد حسن ، وشكوكو ، وعبدالمطلب ، ولبلبة الى تونس في شهر اكتوبر القادم لاحياء حفلات هناك ، وسيستمر العمل هناك شهرا

* لم تشترك زوزو شكيب في روايات فرقة الريحانى منذ خمسة عشر يوما ، وذلك بسبب عمليتين جراحيتين أجريتا لها في الاسبوع الماضى

* وضع احمد فؤاد حسن قطعة موسيقية راقصة ، سترقص عليها الوجه الجديد « راوية الجمال » في الفيلم الذى ينتجه عبد السلام النابلسى

* عرضت احدى شركات الانتاج الامريكية على عبد الحليم حافظ أن يقوم ببطولة فيلم غنائى ، ويتم تصوير الفيلم في مصر

* أجازت لجنة الاستماع اغنية « شربعة ناشل » ومطلعها : سألت في حبنا ، وفي حى حبنا عن وادعيون كحيلة ،كان فايت من هنا
والاغنية من تلحين بليغ حمدى وكلمات اسماعيل الحبروك

* يسافر كمال الطويل الى ارمينيا يوم ٢٩ مايو الحالي على نفقة وزارة التربية والتعليم ، وسيحضر هناك مهرجان الربيع الموسيقى ، ثم يقدم تقريرا عن الموسيقى في المهرجان الى المعهد العالى للموسيقى المسرحية

* وجهت اذاعة «صوت العرب» دعوة الى المطرب السورى « نجيب السراج » للحضور الى القاهرة ، ونجيب هو المطرب الاول في الاقليم السورى ، وستسجل له الاذاعة عدة اغنيات

* تحقق النيابة الادارية الان مع المخرج الاذاعى الذى الغت اذاعة صوت العرب انتدابه ، وكان بعض الممثلين قد تقدموا بشكاوى ضده الى الاذاعة

* تعاقدت فاتن حمامة مع شركة دولار فيلم على أن تحتكر جهودها طيلة عام ١٩٥٩ ، وستظهر فاتن في ثلاثة أفلام فقط من انتاج هذه الشركة مقابل سبعة الاف جنيه عن كل فيلم

* يقوم عباس كامل مع ابطال فيلمه « [illegible] الله » الى السويس لتصوير المناظر الخارجية به

* كادت عواطف رمضان المطربة بالمسرح الشعبى أن تذهب ضحية سقوط اخشاب مسرح سينماالصفر فوق رأسهاأثناء قيامهابطولة اوبريت « البيرق النبوى »

* عقد فريد شوقى اجتماعا في مكتبه حضره ٢٥ ممثلة وممثلا لدراسة مشروع تكوين فرقة اوبريت غنائية في الموسم القادم

* طلب المراقب المالي لوزارة الارشاد أن تقوم مصلحة الفنون باستخدام مبلغ ٢٠ الف جنيه في بناء مسارح جديدة

* طلبت ليلى مراد من فريد الاطرش أن يضع لها لحنا جديدا تغنيه في الاذاعة في احدى المناسبات الكبرى

* تلقى عبد الحليم حافظ من المستشفى الذى كان يعالج به في لندن رسالة جاء فيها أن المستشفى قد حجزت له غرفةفي شهر يوليو القادم

* تعتزم رجاء يوسف شراء قطعة ارض كبيرة في شارع الهرم لتنشىء عليها حظيرة دواجن

* قدم حسين رياض ثلاثة شيكات من ثلاث شركات سينمائية الى محاميه وطلب منه اتخاذ الاجراءات القانونية ضد أصحاب هذه الشيكات ، لانها بدون رصيد

* تلقت فاتن حمامة دعوة شخصية من الهيئة المشرفة على تنظيم مهرجان السينما في برلين لحضور هذا المهرجان ضيفة على الهيئة ، وستسافر فاتن يوم ٢٦ يونيو لتقضى هناك أسبوعا

* اختير فيلم « العجوز والبحر » ليمثل الفيلم الامريكى في مهرجان بروكسل السينمائى ، والفيلم من انتاج شركة « اخوان وارنر » عن قصة للكاتب الكبير « ارنست همنجواى » . ويقوم بدور البطولة فيه الممثل المشهور « سبنسر تراسى »

* عادت النجمة زمردة من بيروت في الاسبوع الماضى ، بعد أن مكثت هناك حوالى ثمانية أشهر قضتها في العلاج

* شوهدت النجمة شادية في احدى دور السينما الصيفية ، دخلت هى وزوجها حفلة الساعة العاشرة مساء ، وكانت شادية ترتدى بنطلونا

* يجرى المسرح التوجيهى .. تدريباته الان على مسرحيته الجديدة « فرحة الجيل » ، والمسرحية من اخراج محمد الغزاوى ، وتجرى البروفات في معهد الموسيقى

* تفاوض مصلحة الفنون أصحاب سينما ايديال خلف قسم عابدين ، وسينما رمسيس لتحويلهمـــا الى مسرحين فى الموسم الشتوى القادم

* تقام غدا حفلة تأبين المرحوم عزيز صادق فى دار معهد الموسيقى بمناسبة مرور عام على وفاته

* طلب نقيب الموسيقيين مـــن المطربة فايدة كامل أن تسترد استقالتها من عضوية مجلس الادارة ، فاشترطت فايدة لاسترداد الاستقالة أن يرفض المجلس جميع طلبات السلفيات

* يفاوض بعض الماليين المخـــرج عز الدين ذو الفقار ليكون مديرا فنيا للشركة التى يتعاونون فى تكوينهـــا بشرط أن يتفرغ بجهوده لهـــذه الشركة

* بدات فرقة الاوبريت بالمسرح الشعبى فى اجراء التدريبات عـــلى اوبريت « افراح » التى كتبهـــا حسن اسماعيل ولحنها عبد الحليم نويرة ، والمفهوم أن هـــذه الاوبريت ستقدم فى الاسبوع الاخير من شهـــر يوليو فى مدينة الاسكندرية

* يعرض لفـــاتن حمامة الآن فى مهرجان الفيلم المصرى بمدينة كييف عاصـــمة أوكرانيا فيلمان هما : « حب ودموع » و « موعد مع السعادة » مع بعض الافلام القصيرة عن الحياة المصرية

* تفتتح نقابة السينمائيين ناديها الجديد فى اوائل يونيو ، وستعلق فى حفلة الافتتاح لوحة للمرحوم أنور وجدى باسم أعضاء النقابة

* بدات كريمة ورجاء يوسف فى البحث عن مساكن جديدة بعـــد أن قررتا الانتقال من عمارة فريد الاطرش التى باعها منذ أسبوعين لاحـــد السعوديين وباع شقته أيضـــا ، وسيعود فريد الى السكنى فى شقته القديمة بالزمالك فى أول يوليو القادم

* احتفلت مجلة الهواء بالعيـــد الخامس لها وقد اشترك فى الاحتفال جميع الذين قدموا مواد العـــدد الاول من هذه المجلة

* زار عبد الوهاب منزل نجاة الصغيرة ثلاث مرات للاطمئنان على صحتها بعد حادث تصادم سيارتها

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى «الكوبون» السادس عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الخمسة عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالي نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون – ١٦ –
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....
....

درس فى اللغة الانجليزية من كارى جرانت لصوفيا ، ان كارى غاضب لان صوفيا لاتجيد نطق بعض الكلمات . . .

الفرصة التى ضاعت



تتحدث هوليوود اليوم ، عن قصة حب عنيف كان من الممكن أن يبدل مستقبل النجمة الايطالية الساحرة صوفيا لورين ، والنجم الامريكى كارى جرانت

وكارى جرانت هو آخر عشاق هوليوود الذين استطاعوا ان يحتفظوا بسحر نظراتهم وقوة تأثيرهم على الحسان رغم بلوغه سن الرابعة والخمسين

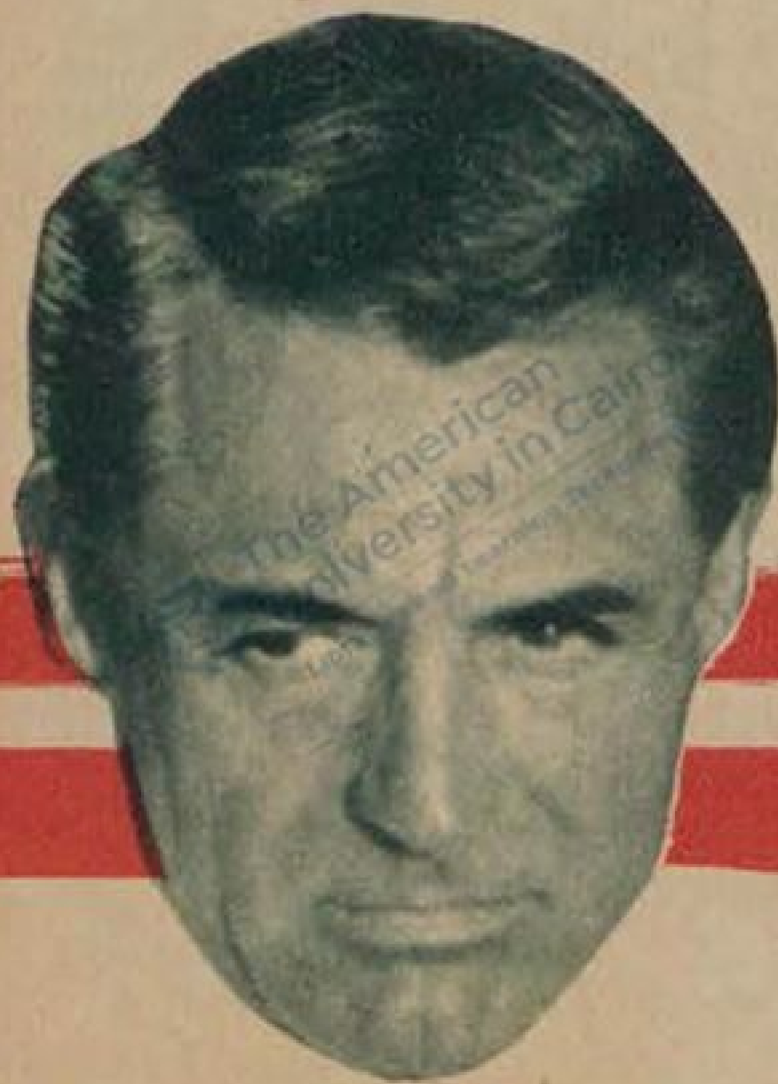
ولقد بدأت هذه القصة عندما حضرت صوفيا الى هوليوود مع زوجها المنتج المخرج الايطالى كارلو بونتى ، الذى كان له فضل اظهارها فى الافلام

وفى هذه الصورة كارى يهنىء صوفيا على نجاحها فى اجادة بعض الكلمات الصعبة : ان الفضل يرجع اليه فى تعليمها قواعد اللغة الانجليزية . . .

الايطالية والذى صنع منها نجمة ، وطلق زوجته وهجر اطفاله بسببها واثار غضبة الكنيسة الكاثوليكية وعدم اعترافها بزواجه منها . وكانت صوفيا قد تعاقدت للعمل فى فيلم أمريكى هو « الكبرياء والعاطفة » امام النجم كارى جرانت وفرانك سيناترا ، وكانت صوفيا لاتعرف جملة صحيحة من الانجليزية ، وتعهد كارى جرانت بان يتولى تلقينها اصول هذه اللغة . وقد ادهش اهل هوليوود دهشتهم لحدة ذكاء صوفيا لورين عندما شاهدوها فى الفيلم وهى تتحدث الانجليزية بطلاقة وقالت صوفيا يومها ان الفضل يعود لكارى جرانت ، وانه قد عرف كيف يشرح لها اصول اللغة الانجليزية ، ويعطيها لها فى برشامة الذيذة الطعم

وتبتسم صوفيا وهى تتنهد وتقول : « لشد ما أنا آسفة لاننى لم التق بكارى جرانت قبل ان اقع فى حب كارلو بونتى وقبل ان يتزوج هو من بتسى دريك تلك الحسناء الخفيفة الظل التى عرفت كيف تستولى على قلب هذا العاشق الكبير !.. »

ولقد كان نجاح صوفيا مع كارى جرانت سببا فى أن تقدمها الشركة المنتجة للفيلم الاول فى فيلم جديد ، ويظن الجميع ان هذا الفيلم الثانى سيكون فاتحة سلسلة من الافلام يظهران فيها معا !



نقطة تحول .. (بقية)

هوليوود ، ولم تكن الفتاة التي رشحها زملاؤها الطلبة للمجد السينمائي سوى « جين راسل »

وفي عام ١٩٣٧ كانت « سوزان هيوارد » تتضور جوعا من عملها المتقطع « كموديل » لبعض الفنانين . وحدث ان رآها المنتج « دافيد سلزنك » فرشحها لتمثيل دور « سكارلت اوهارا » في فيلم « ذهب مع الريح » الذي كان يستعد وقتذاك لانتاجه ، واخذها معه الى هوليوود لاجراء اختبار سينمائي لها

وراحت « سوزان » تعيش في احلامها وهي تمني نفسها بأعظم مجد شهدته مبتدئة ، حتى فوجئت باسناد دور « سكارلت » للنجمة « فيفيان لي » . وكانت صدمة جعلت احلامها تنهار ، واحست بأسى مرير كادت تستسلم لليأس بسببه ، لولا هاتف اوحى اليها بأن تشق طريقها في ميدان السينما بنفسها دون اعتماد على احد

وجاءت الفرصة التي اسندوا فيها اليها دور البطلة في فيلم اسمه « المتهورة » ، وكان دورها فيه دور فتاة استسلمت لشيطان الخمر حتى اصبحت حطاما . وتذكرت وهي أمام الكاميرا شعورها عندما صدمت بضياع دور « سكارلت اوهارا » منها ، فساعدتها هذه التجربة القاسية التي مرت بها على ان تتصور حالة السكيرة التي حطمها ادمانها على الخمر ، ونجحت

وعندما كانت النجمة « جون هيفر » تعمل كراقصة ومغنية في أحد المسارح ، اشتركت في ليلة عيد ميلاد في احياء حفلة للترفيه عن المرضى في احدى المستشفيات . وبعد ان عادت الى منزلها في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وقد انهكها التعب لفرط المجهود الذي بذلته ، اتصلت بها سيدة زنجية وقالت لها ان ابنتها المريضة تعاني سكرات الموت ، وان آخر امنية لها ان تراها قبل ان تموت

وبالرغم مما كانت « جون » تشعر به من ارهاق ، فقد ذهبت الى بيت الزنجية وقامت بواجب الترفيه عن الطفلة المريضة ، واخذت لها ايضا بعض الهدايا المناسبة

وفي الصباح التالي علمت « جون هيفر » ان الطفلة ماتت ، فأحزنها النبأ ، ومن ذلك الوقت وهي تحرص على ان تلبي كل دعوة للترفيه عن المرضى من الاطفال . وفي احدى المرات شاهدها احد السينمائيين وهي تقوم بواجبها الانساني ، فحثها على الذهاب الى هوليوود لتجربة حظها فيها

وكانت زوجة احد المنتجين السينمائيين في غرفة « الزينة » باحد الاندية الليلية ، وفي هذه الغرفة رأت فتاة صارخة الجمال راقت في عينيها ، وكان زوجها المنتج يبحث وقتها عن فتاة تصلح لدور البطلة في فيلم جديد يستعد لانتاجه ، فأسرعت الزوجة اليه تخبره بأنها وجدت الفتاة التي يبحث عنها .. ولم تكن تلك الفتاة غير النجمة « آرلين دال »

بيني ... وبينك ...

هروب

.. لي صديق متزوج حديثا ، لا يدع فرصة ليهرب فيها من زوجته بعض الوقت الا واغتنمها ، فلماذا ؟

القاهرة : ناصف عسقلاني

■ يظهر انه خايف تتجوزه مرة ثانية !

شبه !

.. ما رايك في وجوه الشبه بين الفنانة « ... » والفنان « ... » في حكاية « الخطف » خطف الازواج والزوجات ؟

القاهرة : آنسة سمراء السيدة

■ توارد خواطر اجتماعية !

شعر

.. اجب من فضلك على هذا البيت :

بربك هل ضممت اليك « شيئا »
قبيل الصبح او قبلت فاها

ليبيا . قران : أبو سمرة

■ قبيل الصبح ، ما حصلش ، اني استيقظ عادة « قبيل الظهر » !

هوسة

.. ايه حكاية القارئة « الفت عبد الحميد بالفيوم » وهوستها بفريد الاطرش ، ان كان عاجبها يا اخي « تلفه » وتبعته لها !

القاهرة : سعيد محمود مصطفى

■ سيبك من « اللف » !

سمراء

.. قرات عدة اسئلة بتوقيع «الطيفة السمراء» في هذا الباب ، هل « سمراء » صنعة ام لقب ؟

الكويت : آنسة هدى البيضاء

■ يا كده ، يا كده !

زعلان

.. هل عرفت « صباح » أبو سمرة زعلان ليه ؟ والا لسه !

السيدة : سعيد عبد الباقي

■ لسه !

صاحبتها

.. لي واحدة صاحبتي تعتقد انك شاب صغير السن ، جميل الشكل ، مرح الاعطاف ، فما رايك ؟ هل أصارحها بالحقيقة والا اخليها على عماها احسن ؟

الاسكندرية : آنسة عطيات

■ خليها على عماها أحسن !

الوصايا العشر

.. لماذا لم يعرض فيلم الوصايا العشر بالقاهرة

المعادي : فتحي البقلي

■ لانه ينطوي على دعاية صهيونية ، بعيد عنك !

دعاء

.. ابتكرت بعض الفتيات اللاتي « على وش جواز » دعاء جديدا هذا نصه : « يامار فرنسيس ، ابعت لنا كام عريس » ما رايك ؟

دمشق : آنستان اميمة وشادية

■ وبعت لهم والا لسه ؟

ايه

.. بيني وبينك ايه ؟

آنسة سهير . شقراء الهرم

■ بيني وبينك ربنا !

احتجاج ناعم

.. لماذا تختصر نشر خطاباتي ، مع اني سمراء ، وانت - كما يظهر - متحمس للسمراوات ؟

دمياط : آنسة عايدة م . البهي

■ لان « الاختصار » عبادة !

الحب

.. عايز اعرف ايه معنى الحب !

حلوان : زكريا احمد البحيري

■ احسن لك ما تعرفش !

يا أولاد الحلال

.. ايمكن أن تجد لي صديقة مصرية ظريفة من هاويات التنس لكي اراسلها ؟

بغداد : آنسة صبا الريحاني

■ مافيش مانع !

حبيت

.. انا حبيت !

فهمي ح . ع .

■ يا خيبتك !

ايه الحكاية

.. ايه حكاية عمر الشريف ؟ كلما ظهر امام احدى الفنانات في فيلم نزل فيها بوس ، بقى ده كلام ؟

ليبيا . بنغازي : ابن جحا

■ وما ذنب عمر الشريف ما دام المخرج عاوز كده ؟

لطش !

.. لقد لطشت احدى مجلات ليبيا ، الصورة المميزة لباب بيني وبينك ، يصح كده وانت ولا انت هنا ؟

طرابلس : ابن ليبيا

■ مش حاجة ، فقد لطش زميل لنا ، فى الدار التى نعمل فيها ، العنوان بأكمله دون أن يكلف نفسه حتى عناء الاستئذان ، معلهش ، الزكاة والجبة !

ياه

.. استحلفك باعز عزيز لديك ان تقول لفريد الاطرش : « من جمال صوتك .. ياه ومن سحر عيونك .. ياه »

المعادى : آنسة ك.

■ جمال صوته ، معلهش ، لكن حكاية « سحر عيونه » ، مش « شايفة » انها تبقى مغالطة مكشوفة ؟

كان رواية

..تقول شادية فى احدى اغانيها «ياللى حبك كان رواية ، وانتهت قبل البداية » هل تعنى بذلك قصة زواجها وطلاقها من عماد حمدى ؟

القاهرة : مفتاح فكيتى

■ شادية لم تؤلف هذه الأغنية حتى تحاسب على معانيها ، والا انت مش معايا ؟

عيون

.. من هو « أبو عيون جريئة » الذى يعنيه عبد الحليم حافظ فى اغنيته الجديدة ؟

مشتول : السيد عبد العزيز مصطفى

■ لازم يقصد « النشال » الذى يتطلع الى حافظة نقوده !

عروسة

.. انا فتاة فى الخامسة عشرة ، وجميلة جدا ، وطالع فى دماغى انى أتجوزك فهل تقبل ؟

ماريلين مونرو الصغيرة

■ لما « يطلع فى دماغى » زيك ، ابقى اقول لك !

ليلى

.. فى مقال للفنانة ليلى مراد انها ستغنى الحان فريد الاطرش ، فهل هذا صحيح ؟

المحلة : عصمت ابراهيم

■ نعم ، ولكن اذا كانت الحكاية دى حاتزعلك ، بلاش !

سرحان

.. لقد أثبت الفنان شكرى سرحان انه « فتى الشاشة » الاول ، وذلك فى الافلام التى ظهر فيها اخيرا

الاسكندرية : كاميليا

■ موافقون !

رابعة

.. عند ما أذيع برنامج « رابعة العدوية » للمرة الاولى ، رزقت بالمولودة الرابعة ، فهل أسميها « رابعة » ؟

تلا : سعيد احمد عبد الخالق

■ كويسة ، منها اسم ، ومنها رقم !

محروق

.. تعرف اني « محروق » جدا من الجنس اللطيف بأسره ؟

القاهرة : محمد القصاب

■ معلهش ، تجلد !

روحه

.. لقد أوشك الحب ان « يطلع روحى » فهل لديك علاج ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ خليه يطلعها وأنا اعرف شغلى وياه !

طرزان

عبد الحليم حافظ المطرب الذى .. (بقية)

سأتزوج من حبيبتى ، فهذا علمه عند الله والمكتوب على الجبين لازم تشوفه العين ، وعلى فكره انا لو اتجوزت اول حاجة راح افكر فيها ، انى اخلف ، بس حاسب عندك وامسك الخشب ، انا من المؤمنين بتحديد النسل وعلى هذا فكفاية ولد وبنت والواحد يبوس ايده وش وضهر

ونودى على عبد الحليم لتناول الطعام . وصمم « بحق » لا عزومه مراكبية ، على ان اشاركه طعامه ، وقمنا الى المائدة ، ونحن على مائدة الطعام ـ لحظة من فضلك ـ بعد اذنك ياعبد الحليم ـ المائدة عليها لحم مشوى ولحم مسلوق ، خضار بالدمعة وخضار مسلوق ، مكرونة بالصلصة واللحمة المفرومة ومكرونة مسلوقة بلا صلصلة أو لحمة مفرومة ، عيش ناشف وعيش طرى . الاكل المسلوق كله من نصيب عبد الحليم ، فهو ممنوع من الاكل بتاتا اللهم الا الطعام المسلوق ، فقد امره الاطباء حرصا على حياته وصحته بالامتناع عن الاكل الكثير او الدسم بتاتا مسكين عبد الحليم حرم من طيبات الاكل

ويرد على ذلك فيقول :

ـ البلهارسيا ، الله يخرب بيتها ، هيه السبب فى كل اللى حصل لى ، مافيش حاجة فى الدنيا لغاية النهاردة قدرت تقف قدامى وتهزمنى الا البلهارسيا ، اصبت بها وانا طفل صغير ايام ان كنت اعيش فى الريف ، واهملت علاجها ، فكانت الكارثة عندما كبرت ، أثرت على مصارينى وسببت لى العملية المعروفة التى اجريتها فى لندن والتى حرمتنى من الاكل

وقلت لعبد الحليم ونحن على مائدة الطعام لم نعد نسمع لك الحانا من عبد الوهاب ، هل هناك سوء تفاهم بينك وبينه ؟

فقال :

ـ ابدا ، علاقتى بعبد الوهاب كما هى ، فقط انا لا اغنى من الحان عبد الوهاب الا ما يضعه لى فى افلامه التى ينتجها لى لحسابه الخاص . اما الغنيات اخرى فلا اغنى له ، فليست عندى اية رغبة فى ربط نفسى بعجلة الموسيقار الكبير حتى لا تدوسنى ، كما داست غيرى من قبل والقت بهم بعيدا فى طريق الاهمال والنسيان

ولا تسلنى من اقصد بالذين داستهم عجلة عبد الوهاب ، ولكن الجميع يعرفون من هم . فعبد الوهاب راجل كبير ، ولازم يفضل كبير ، ولا يحب ان يكبر عليه احد فى دنيا الغناء او التلحين ، وهو فى سبيل ذلك على استعداد لتحطيم كل شيء يعترض طريقه »

فعدت اسأله :

وهل ستعود للتمثيل فى افلام من انتاج عبد الوهاب ؟!

فقال :

ـ ايوه ، فيه عقد على القيام بدور فى فيلم « فى بيتنا رجل » قصة احسان المعروفة ، ولكنى سوف اقوم بدور تمثيلى فقط ، ولن اغنى فى الفيلم

فقلت :

اؤكد لك ، ان الفيلم سيفشل فشلا ذريعا ولا اعتقد ان عبد الوهاب يجازف بماله الى هذا الحد ؟

فقال فى حدة :

ـ انك بذلك تتهمنى فى اجادتى للتمثيل اى انك لا تعترف بى الا كمطرب فقط ، ونسيت اننى مثلت فى اكثر من فيلم وشهد لى الجميع بالاجادة فى التمثيل الى جوار الغناء ، هل راى الجمهور كرأيك يا ترى ؟

قلت :

اعتقد ذلك ، فالجمهور يحب عبد الحليم المطرب ، اكثر من عبد الحليم الممثل ، ولو رآك تمثل فقط ، حتى ولو وصلت فى تمثيلك الى مرتبة جيمس ماسون او اورسون ويلز ، فلن يقبل منك ذلك ، وسيخرج من الفيلم ينعى نقوده الضائعة ؟

فقال

ـ قد يكون كلامك معقولا ، ولكنى اعرف مقدار نفسى ، وسوف ترى ، وعلى كل سأعمل على ان يتخلل الفيلم اغنية حتى اكون قد اديت اللونين ، الغناء والتمثيل ، وادع لى بالنجاح وبلاش تشاؤم

فقلت :

ما رايك فى صوت عبد الوهاب اليوم ، هل هو احسن او اوحش منه قديما ؟

فابتسم وقال :

ـ عبد الوهاب قبل ذلك كان صوته قويا فقط بدون عذوبة ، اما اليوم فصوته عذب حلو يدخل الى القلوب بكل بساطة وسهولة ، وكل الواحد ما يتقدم فى العمر ، صوته يزداد نعومة وعذوبة ، خذ عندك مثلا السيدة ام كلثوم ، وخذ مثلا آخر انا ، اعتقد أن صوتى اليوم احسن منه بالامس ، فقد تمرنت ودرست وتلونت حنجرتى واصبحت تعرف طريقها الى الانغام الجميلة

وقلت :

انتاجك غزير من الموجى والطويل ـ فلماذا لاتغنى لغيرهما ؟

فقال :

ـ ابدا ـ لقد غنيت لاغلب الملحنين . غنيت من الحان السنباطى وصدقى وفؤاد حلمى ومنير مراد وعبد العظيم محمد وحسين جنيد وغيرهم ولكن الموجى وكمال استطاعا ان يدرسا صوتى ويقدما لى كل جميل يلائمنى

فعدت اقول :

هل تتدخل فى تلحين اغانيك ، اى تبدى رايك ؟

فقال :

ـ طبعا .. وماتنساش انى كنت موسيقى وافهم فى المزيكة كويس ، وغير كده ، انا احس بالنغمة التى تعيش معى فى كيانى وروحى ... ولا تسألنى لماذا لم الحن لنفسى ـ فسوف اقول لك أن التلحين فن يختلف تماما عن الغناء ولم اخلق لالحن بل لاغنى فقط

وسألت النغم الحلو :

من الملاحظ انك استطعت ان تتفوق على جميع الاصوات التى تغنى : فما السبب ؟

فقال :

ـ اشكرك اولا على هذه المجاملة ، وثانيا اقول لك بكل صراحة وبلا مواربة ، لقد ظهرت فى وقت انعدمت فيه الاصوات الجديدة ، وتقدمت بلون جديد ولهذا نجحت ، واؤكد لك انه لن يقف امامى مطرب الا اذا جاء بلون جديد ... وكل من يحاول ان يقلدنى او يقلد غيرى فلن ينجح ابدا ، صدقنى فى ذلك ـ ما حاجة الجمهور الى مقلد طالما ان الاصل موجود

وكنا قد انتهينا من تناول الطعام ، وخرجنا من المنزل فى طريقنا الى ستديو مصر حيث يعمل عبد الحليم فى احد الافلام

هذا هو عبد الحليم حافظ النغم الحلو ، الذى يعيش باحساسه وقلبه ، يحب الجميع ولا يعرف للكره معنى ولا للحقد طريقا ، يؤمن بالله ، فهو قبل ان ينام يتلو سورة الفاتحة وقل اعوذ برب الناس ، يعطف على كل محتاج ، ويمد يده لكل مظلوم ، عبد الحليم الانسان اكبر من عبد الحليم المطرب صدقنى فى ذلك ، فهو انسان كبير القلب . وهذا رقم تليفونه اتصل به واساله ان لم تصدقنى « ٨٠٢٢٣٤ »

جميل الباجورى

جواهر تعترف

هرب مني حبيبي.. فاحرقت بيته



قالوا ان قلبها العاصى يحب . وتقول هى وتؤكد ان عهد الحب قد مضى منذ زمن . والواقع أنها عرفت لهفة العاشقات وخفقات قلوبهن المتلاحقة احبت عندما كانت فى دمشق قبل أن تحضر الى القاهرة ، كانت ككل فتاة تداعب خيالها صورة فتى الإحلام الجميل الانيق ، وقابلها وتحابا . وخافت على فارسها الجميل أن يهرب منها الى أخرى فاغرمت بقراءة الغيب تحاول أن تكتشفه فى « الكوتشينه » فى الصباح تسألها عنه ، وفى المساء تحاول أن تعرف منها اخباره ، والغريب ان « الكوتشينه » كانت صادقة دائما معها ولم تخدعها ، قالت لها مرة ان حدثا كبيرا سوف يقع فى القريب . وقد وقع فعلا . عندما أخبرها فارسها انه مسافر الى ايطاليا لبعض اعماله التجارية . ولكن الكوتشينه انبأتها انه مسافر الى بيروت ليتزوج هناك

علمت بعد ذلك ان تكهنات ورق اللعب كانت صحيحة ، وثارت لكبريائها وكرامتها الجريحة وذهبت الى بيته فى دمشق وانتقمت منه بأن اشعلت فيه النار وامتدت السنة الحريق تحيط بالبيت وتمنع جواهر من الخروج ، وكان معنى ذلك ان تموت داخل البيت لولا ان انقذها اخو حبيبها الهاجر . وخرجت من التجربة بفلسفة جديدة هى : أن تصم أذنيها عن سماع كلمات الغزل وان توصد قلبها دون اى حب جديد

وعندما سألتها عن فرسان الوسط الفنى فى القاهرة وهل خفق قلبها لاحد منهم ؟ صمتت قليلا ونظرت الى فى عتاب فقد فهمت ماذا اعنى ، وكررت ماقالته اولا من انها اغلقت قلبها بعد تجربة الحب الاولى فلم تفتحه لاحد من الفنانين او غير الفنانين

واجابت عن سؤال عن المراة التى تبدا الرجل بالحب وتشكو اليه هواها وما تلاقيه من آلام وكان جوابها انها لاتصدق ان اية فتاة تفعل ذلك ، مهما بلغ حبها من قوته وسطوته ومهما تعذبت فيه بما تلاقى من آلام . لان ذلك يناقض طبيعة المراة فمهما جاوزت الفتاة الحد فى جراتها ، وصراحتها فان لسانها يعجز ان يبدا الحبيب بهذا الكلام . وحتى لو استطاعت فانها لن تفعل لان الرجل عموما يحب أن يكون هو الذى يطلب الفتاة ، ويكره أن تطلبه هى ويحس بالزهو والفخر يملأ أعطافه عندما يصارحها هو فتمتنع عليه كالحصن المنيع وفى النهاية يحطم هو القلاع وينتصر عليها . هو يحس بالفخر لذلك ويتمسك بهذه الفتاة . وليس معنى ذلك أن الفتاة لاتبوح بحبها اطلاقا او حتى تبدا به . بل هى تلجأ الى اساليب اخرى تتقنها جيدا فاذا ما « طب » الحبيب فهى تقول له كل شىء باسلوبها الخاص

قلت لها « وهل يستطيع الانسان أن يعيش بلا حب »

وشاع فى صوتها حرارة الصدق وهى تؤكد انه لابد من الحب فالحب هو روح الحياة »

– ولكنك اعترفت بأنك اغلقت قلبك دون الحب ..

– نعم .. ولكنى فتحت قلبى لحب اكبر هو حب الناس جميعا

فى الصبح تلميذ .. وبعد الظهر

نشال



للنجم محمود المليجى

عندما ضمتني فاطمة رشدى الى فرقتهاكنت طالبا بالسنة الثانية الثانوية ، وكنت استعد لدخول امتحان الكفاءة عندما اسندت الى دورا اعتبرته هاما جدا فى احدى مسرحياتها . كنت امثل دور شاب يطلق الرصاص على البطل فى الفصل الاول ، ويختفى ليظهر امام المحكمة لمدة دقيقة فى الفصل الثانى ، ثم يختفى ثانيةليعود الى الظهور فى الفصل الاخير ليعترف بجريمته

وكانت فرحتى بهذا الدور لا تعادلها اية فرحة، وحسدنى عليه كل الهواة الذين كانوا يجلسون فى مقاهى عماد الدين يجترون الاحلام والامانى. وقررت فاطمة رشدى أن تقيم حفلة «ماتينيه» يوم الاحد من كل اسبوع تبدا فى السادسة على الرغم من انها كانت قد الغت حفلات الماتينيه لحلول الصيف ، ولكنها اضطرت اليها للاقبال الشديد من الجمهور على الفرقة

•

وفى نفس اليوم كان على ان اؤدى الامتحان الشفوى لمادة الحساب امام اللجنة وكنا نقف فى صف طويل لانتظار دورنا ، وبدات الساعة تقترب من السادسة والغيظ يتملكنى ، كنت اخاف أن تضيع فرصة ظهورى على المسرح معا قد يسبب ارتباكا للفرقة ، وبدأت اضرب الارض بقدمى والململ فى الصف من الغضب والخوف معا . وتملكني شعور بالقهر تناثرت له الدموع من عينى ، ومر رئيس اللجنة ورآنى على هذه الحال فسألنى : « انت خايف من الامتحان يا شاطر ؟ » وقلت له مدفوعا بغيظى: « لا . خايف من رفع الستار »

ولم يفهم رئيس اللجنة ما اقصده ، وظن انى اهذى من شدة الخوف وجعله هذا يهتم بالسؤال اكثر من حكاية رفع الستار هذه . ورويت له القصة ، ولحسن حظى كان الرجل من المعجبين بفن فاطمة رشدى ، وقرر أن يمتحننى بنفسه حتى لا يفوت على موعد ظهوري على المسرح . كنت امتحن فى الحساب ومع هذا فقد راح الرجل يسألنى عن الفن ويختبر معلوماتى الفنية ويحدثنى عن المسرحيات الشعرية والمنافسة بين فرقتى فاطمة رشدى ورمسيس التى كانت على اشدها فى ذلك الوقت . ونجحت ولم يكتف الرجل الطيب بنجاحى بل نفحنى خمسة قروش لاركب بها سيارة أجرة الى المسرح لالحق بالفرقة قبل رفع الستار

•

ومضى عام كامل ، وفى العام التالى كنت اجمع بين العمل فى فرقة فاطمة رشدى وتلقى الدروس فى المدرسة . وكانت فاطمة رشدى قد قررت منحى مرتبا يوميا قدره عشرة قروش، وفى احدى الروايات كنت أقوم بدور نشال يخطف حقائب السيدات وكان اول مشهد اظهر فيه هو دخولى على ضابط البوليس والقيد الحديدي فى يدى واحد الجنود يقودني . وحدث ان خرجنا انا وزميلى الذى يؤدى دور الجندى الى بوفيه المسرح بملابسنا التى نظهر بها أمام الجمهور والقيد يغل يدى ، ووقفنا نشرب زجاجات « الغازوزة » وفجأة وجدت نفسى امام العربى افندي مدرس الحساب فى مدرستنا ، ولم يكن بينى وبينه اى انسجام ، فقد كان كثير التحقير لى والتنبؤ بفشلى ، فهو على رغم حبه للفن وتردده على المسارح لم يكن يقر هواية التلميذ للفن

وما كاد يرانى بالجلباب والقيد فى يدى وزميلى الى جوارى حتى صاح فى وجهى : «مش قلت لك . آدى اخرتك ياعم لاحول ولا قوة الا بالله» والتفت الى زميلى الجندى ليسأله : « انت موديه فين ياشاويش ! » وكان الزميل قد فهم انه شامت فأراد له ان ينعم بشماتته واجاب : « على القسم يا افندى . تحب حضرتك تضمنه ما دام انت تعرفه واسيبه ؟! » وصرخ العربى افندى مدرس الحساب باستنكار : « انا . اعوذ بالله . انا معرفوش خالص» ثم تركنا وهرول داخلا المسرح

•

ورفع الستار . واديت دورى وكان دورا فكها لطيفا ، وفوجئت بالعربى افندى يقتحم الكواليس ليبحث عنى ويحتضننى مقبلا ويقول لى : «ياسلام .. مش تقول يا اخى انك فنان كبير كده » . ومن يومها عدنى العربى افندى من تلاميذه النابهين الذين ينتظرهم مستقبل مشرق وقامت بينى وبينه صداقة كبيرة

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب البونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

شيرلي ماكلين

« نجمة مترو »